

قال الإمام الحسين (عليه السلام):
صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن
سؤالك فأكرم وجهك عن ردّه

(كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣٢)

الأحرار

٢٣٣



«الأحرار»

تطفئ شمعتهما الخامسة بطأتهما الجديدة

تيمناً بمولد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تقيم دوراتها
الصيفية في الصحن الحسيني الشريف



في هذا العدد..

5 صفحة



فاطمة الزهراء عليها السلام
مهام وادوار رسالية عظيمة....



8 صفحة

ذكرى شهادة الامام علي الهادي عليه السلام....

10 صفحة



شعبة المبلغات في العتبة الحسينية المقدسة
تقيم حفلا لمجموعة من الفتيات بلغن سن التكليف الشرعي



11 صفحة

وحدة جديدة في مشروع المنشآت الصحية قرب مقام الإمام المهدي



AL - A H R A R

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي
طالب عباس الظاهر

المراسلون

حسين النعمة
صفاء السعدي
علي حسين الجبوري
تيسير عبد عذاب

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصياغ

التصوير

عمار الخالدي
رسول العوادي
حستين طعمة

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

التصميم والأخراج

حسين الاسدي

Email: non_annaashr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1211 لسنة 2009

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف: 225194 مباشر - بدلة: 2211776 داخلي 171

قوانين بحاجة إلى تغيير

حسن العاشمي

رغم إيماننا بأن تطبيق القوانين والأنظمة جاء من أجل بناء دولة يُحترم فيها القانون والنظام ومن دون ذلك ستبد القوض وتهضم الحقوق، ولكن حينما يتعارض أحد القوانين والأنظمة مع حقوق أو مصالح شرائح معينة من المواطنين، فإن على المسؤولين أن يدرسوا إمكانية تعديل هذه القوانين من خلال الجهات القانونية والتشريعية المختصة وأن يُعدوا المواطنين بحل مشاكلهم وتحقيق مطالبهم طبقاً لحديث الرسول الأعظم (أنتم أعلم بأمور دنياكم) فيما يخص الأمور الدنيوية غير التشريعية المختصة بالله سبحانه ورسوله وأوليائه المصومين، فإن القوانين الدنيوية ليست قوانين سماوية حتى لا يمكن نقضها، بل هي قوانين فيها من الثغرات وقابلة للتعديل كما يحصل ذلك في الكثير من البلدان المتحضرة.

لذا يجب استحداث قوانين لصالح التغيير ومحاربة الفساد والروتين وتمشية معاملات الناس بما يضمن الحفاظ على الكرامة واحترام وقت وشخصية المواطن، التي باتت مهددة عندما يراجع المواطن في العديد من الدوائر الحكومية، وكل ذلك يصبُّ في دفع عجلة البناء والتنمية إلى الأمام وردم كل ما من شأنه عرقلة ذلك، إذن فالتغيير والتجديد ضروري في الفكر المؤسساتي الحكومي وذلك لأنه سينشط ويدعم أسس البناء الوطني الديمقراطي ويحمي حقوق الإنسان من الضياع.

نحن بحاجة إلى سنّ أو تغيير الكثير من القوانين التي تعدُّ متممة ومكملة للبناء الديمقراطي في البلد، وطالما علمتنا التجربة السابقة وما اكبتها من عرقلة في التنمية والتطور والبناء، إن الكثير من أسباب العرقلة ناتج عن قوانين مركزية فيها من الروتين القاتل والمركزية المغيبة ما يثقل كاهل المواطن والمستثمر والمسؤول على حد سواء، وبما إن أهل مكة أدري بشعابها، وإن الحكومات المحلية أدري من وزارات المحاصصة باحتياجات المواطن، فإننا نأمل من مجلس النواب الجديد بسنّ القوانين التي تعطي زخماً حيويًا لفكّ الاختناق عن الحكومات المحلية وإعطائها المزيد من الحرية التي تصبُّ في صالح النهوض بالمحافظات والأقاليم في العراق الجديد.

إن الدستور العراقي بحاجة إلى وثقات تأمل وتصحيح وبحاجة إلى الاهتمام ببناء جيش وطني قوي له هبة محلية وإقليمية وبحسب له ألف حساب ونظام قضائي عادل وصارم ومهاب، وعلى برلماننا القادم أن ينشط التشريعات التي تعمل على تقليص الفساد ومحاسبته، ويشرع القوانين والأنظمة المناسبة لعمل مؤسسات الرقابة والنزاهة ويعطيها صلاحيات مناسبة، لكي تحارب الفساد وتحد من سلطات المسؤولين الحكوميين وتقوم أعمالهم، ويجب أن تشرع قوانين بحيث لا تمنح المسؤولين الكبار حقوقاً ومكاسب هائلة كما يحصل اليوم وإنما تمنحهم مخصصات معقولة مقارنة مع باقي الموظفين الصغار في مؤسسات البلد...

وكلما كانت القوانين تصبُّ في صالح المواطن وتحطم الروتين والفساد كلما توثقت صلته بالنظام الديمقراطي وترسخت الوشائج فيما بينه وبين الحكومة التي هي من المفترض أن تكون في موقع خدمة وتواصل مع موكلها لا في موقع إمرة وتناظر.

من كتاب «كامل التريارات»

عن عبدالرحمن بن كثير مولى أبي جعفر ، عن أبي عبدالله عليه السلام «قال : لو إن أحدكم حجَّ دَهْرَه ، ثم لم يَزُرِ الحسين بن عليٍّ عليهما السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق الله وحقوق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لأنَّ حقَّ الحسين فَرِيضَةٌ مِنَ اللهِ ، واجبةٌ على كلِّ مسلمٍ .

صفحة 12



دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تقيم دوراتها الصيفية في الصحن الحسيني الشريف

صفحة 15



شابة أوروبية تتحدث أربع لغات وتعتنق الديانة الإسلامية على يد زوجها الكرلائي

صفحة 16



الأحبار تطفئ شمعتها الخامسة بحللتها الجديدة

السيد الصافي يدعو أعضاء مجلس النواب الجديد إلى حل الكثير من المشاكل السياسية العالقة التي يعاني منها البلد



أتمنى على الوضع الجديد أن تكون الخدمات فيه شعاراً مقروناً بالعمل وليس شعاراً لوحده

بل دعا السياسيين إلى العمل الدؤوب بقوله: اعملوا بلا شعار إلى أن تجز المشاريع ومن ثم اعلموا عنها حتى تكون مفاجأة سارة للناس والناس تستشعر الخدمة بشكل صحيح بعيداً عن الإعلام وتوابعه.

وبه سياق آخر تطرق سماحة السيد أحمد الصافي إلى مسألة بالغة الأهمية ألا وهي تشجير مدينة كربلاء بما لها من الأثر النفسي الجميل على المواطن والزائر لمدينة الإمام الحسين عليه السلام بقوله: حقيقة عندنا مشروع وهو يحتاج إلى تضافر جهود جميع الإخوة الأعزاء وهذا المشروع هو عبارة عن تشجير المدينة القديمة، وإن الكثير من الأمور يمكن إيجادها بمشاركة جماعية أو همة جماعية، فالأرض تحتاج إلى من يمد يده إليها، والمدن كلما كانت خضراء كلما أثرت على طبيعة المدينة وساكنيها. وتابع سماحته في ختام خطبته الثانية: حقيقة مشروعنا هو زرع المدينة القديمة بمجموعة من الأشجار على الأرصفة وبين الشوارع الرئيسية شيئاً فشيئاً سوف تنتقل إلى مساحة جغرافية أكبر.. لكن هذا المشروع يحتاج إلى مساعدة صاحب المحل وإلى مساعدة صاحب البيت والكشك والجهات الرسمية وغير الرسمية.. حتى نجعل المدينة خضراء وفيها حالة من البهجة.. فالمسألة لا تحتاج إلى جهد بقدر ما تحتاج إلى تعاون، وبه النهاية وجه كلامه إلى الجميع بقوله: رجائي من الإخوة أن يساعدونا كثيراً في هذا الموضوع حيث إنه يعود بالنفع إلى المدينة وإلى جميع الزائرين الذين يقدون إليها وهم يشاهدون مدينة جميلة نظيفة خضراء تناسب ما لها من مكانة قدسية في نفوس المسلمين.

حل، وبدأ المواطن إزاء هذه المشاكل يتدرب ويصاب بالأس والقنوط وبدأ يشعر إن هناك بعض الضروريات لا يمكن أن يحصل عليها!! وتساءل سماحته لماذا وصل المواطن إلى تلك الحالة!! هل إن العراق بلد يختلف عن البلدان من هذه الجهة!! كيف نرى إن العالم يحل مشاكله وقد يواجه ظروفنا أسوأ من ظروف العراق!!

وتحدث سماحته قائلاً: أنكلم إليكم بكل شفافية وموضوعية ومع كل الجهات التي أخذت على نفسها عهداً أن تخدم الشعب العراقي.. أرجو أن لا تكون هذه المسائل مسببة وأن تصب في خدمة الناس بشكل مباشر وأن تتحول

سماحته يدعو إلى تشجير مدينة كربلاء بما تضيفه المساحة الخضراء من ثمرات فنية ونفسية على قلوب المواطنين والزائرين على حد سواء

الأفكار الجيدة والأطروحات الممتازة إلى واقع حال تصب في خدمة المواطن لا أن توضع على الرف.

وعن الحلول الناجعة لحل هذه المشاكل قال السيد عنها إنها موجودة ولكنها بحاجة إلى همة عامة من جميع من

اقرأ إن هناك مشاكل ولكن اقرأ في الوقت نفسه إن هناك إمكانية حل

يعنيه أمر الخدمة، للتهوض بالواقع الخدمي في مجال الكهرباء والماء والسكن وفي كل ما يمس خدمة المواطن، وتمنى على الوضع الجديد الذي يمر به البلد أن تكون الخدمات فيه شعاراً مقروناً بالعمل وليس شعاراً لوحده،

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 27 جمادى الآخرة 1431 هـ الموافق 11-6-2010م أعضاء مجلس النواب الجدد ومع اقتراب موعد انعقاد البرلمان العراقي الموقر أن يكون باكورة ومفتاح أعمالهم منصبا لحل الكثير من المشاكل السياسية العالقة، وطالب الإخوة الأعزاء والفرقاء السياسيين والكيانات السياسية أن يبذلوا قصارى جهدهم من أجل الوصول إلى نتائج تخدم هذا البلد الكريم.

وعن مشكلة البطالة التي يعاني منها البلد بالرغم من وجود طاقات غير مستفاد منها استعرض سماحته وضع الشعب العراقي واحتياجه إلى مشروع أو فكرة أو رؤية أو فائدة شخصية تعش أبناء البلد وتعطي دخلاً قومياً مادياً بشكل عملي.

وأوضح أن هناك مشاريع معطلة بالرغم من إقرارها وامضاءها بيد أننا نتاجاً بعدم مصداقيتها، حيث الواقع الأرضي هو الذي يصدق حقيقة المشروع وليس الواقع الورقي، وبه هذا المضمار أكد أنه عندنا ملفات كثيرة في كل وزاراتنا وكلها مشاريع.. بعض المشاريع لعل انتهت لا أقول انتهت تنفيذاً وإنما انصرف الذهن عنها أصلاً، وتبين إن المشروع لا يمكن تطبيقه إما لأن تخطيطه غير جيد أو لأن الشركات لم تأت أو لأن الميزانية لم تُرصد!! لكن النتيجة قد تحسب هذه المشاريع الورقية من إنجازات هذه الوزارة أو تلك الوزارة والناتجة إن أعداداً كبيرة من البطالة من شبابنا وكوادرننا فيها طاقات وفيها روح وثابة

للخدمة لكنها تطرق أبواباً كثيرة دون أن يسمعا أحد ولا توجد مصداقية في الأفق لحل هذه المشكلة.

وقال سماحة السيد الصافي: إن الدرجات الوظيفية لا تتناسب مع أعداد وتنوع الكوادر، وبعض الدرجات الوظيفية لا تشمل على الكثير من إخواننا وزملائنا وأبنائنا بالرغم من إن الكثير منهم قد أكمل الجامعة أو الاختصاص الفلاني..

وأضاف إن إبقاء الطاقات معطلة غير صحيح، فالبلد يدار إذا توفرت فيه مشاريع تتناسب مع المشاكل التي تواجهه، وبعض المشاكل لا نجد لها حلاً ومثال على ذلك قضية الكهرباء، نعم أنا أقرأ إن هناك مشاكل ولكن اقرأ في الوقت نفسه إن هناك إمكانية حل.. فلا توجد مشكلة ليس لها

الفاطمة زهراء عليها السلام

مهام وأدوار رسالية عظيمة



■ مستقاة من الخطبة
الأولى لسماحة الشيخ
عبد المهدي الكربلائي في
٢٠١٠/٦/٤

تكون عليه المرأة المسلمة. من حصانة وعفة مع أدائها لدورها في داخل المنزل وخارجه .. وذلك من خلال بيان مواصفات الحجاب الشرعي الكامل الذي يحفظ للمرأة كرامتها. ويصونها من عبث أصحاب الشهوات والفرايز. ويحفظ للمجتمع عفته واستقراره النفسي والاجتماعي.. لذا ينبغي للمرأة المؤمنة أن تواظب على أداء صلواتها في أول وقتها. وتكثر من ذكر الله تعالى والدعاء. وتلاوة القرآن، والالتزام بالمستحبات بحسب ما يسمح به وقتها.. بحيث لا يؤثر ذلك على حقوق الزوج والأسرة وكذلك التزامها ببقية العبادات من صوم وحج وخمس وزكاة، وأداء حقوق الوالدين والأرحام. فتقوية الجانب أعبادي مهم للمرأة، كونه المفتاح لبناء شخصيتها السوية، ومن جملة ذلك بناء الشخصية العربية والثقافية للمرأة فقد روي إن الزهراء (عليها السلام) قد تلقت الكثير من العلم منذ طفولتها من أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما كانت تأتبه لبعض شؤونها إلا ويحفظها بشيء من العلم أو الدعاء أو الصلوات أو الأذكار .. ولابد هنا أن نتحدث ولو بشيء من الاختصار عن الأدوار التي مارستها الزهراء (عليها السلام) والتي تمثل قدوة للمرأة المؤمنة الصالحة الكاملة:

الدور الأسري : لقد كان بيت فاطمة (عليها السلام) يمثل النموذج الكامل والقدوة الصالحة في الإسلام حيث كان أمير المؤمنين بعلمها سيد الوصيين، النموذج الكامل للرجل، ولقد رسمت الزهراء في بيتها معالم البيت الإسلامي الأمثل. وضربت أروع الأمثلة في طاعة الزوج، ومراعاة حقوقه والإخلاص له، وعدم الخروج بغير إذنه، وكانت تعينه على طاعة الله تعالى، وتأثره على نفسها، وتدخل عليه بالبهجة والسرور، وتتخفف عنه هموم الدنيا ومصاعبها ومشاكلها، حتى إنه إذا نظر إليها، انكشفت عنه الهموم والأحزان، وكانت تصبر على شظف العيش، وقلة ذات اليد، وتقوم بمسؤوليات البيت وأداء واجبات الأسرة، في جو من المودة والصفاء والتعاون والوفاء له دون منة أو تكدير خاطر

إن التناول لفضائل الزهراء (عليها السلام) ومناقشتها في جانبي الحياة العبادي والاجتماعي، لا شك يعد من الأمور المهمة، لتتضح مكانم عظمتها، فيتمتعز الولاء لها ويتمتعق لدى المؤمنين، لكن الأهم أن نتعلم من سيرتها ومكارم أخلاقها، المنهج القويم لكيفية أداء المرأة المسلمة لدورها في صنع الحياة السعيدة للفرد والمجتمع معاً، وبالتالي كيفية توظيف طاقاتها في بناءهما بصورة صحيحة.. فبصيرة الصديقة الطاهرة تعلمنا أيضاً، ما ينبغي أن تكون عليه المرأة في علاقة العبودية لله تعالى، وإدارة شؤون أفراد أسرتها، ودورها في الحفاظ على سعادتها، فيجعلها تصنع الرجال والنساء الصالحين، كما وتعلم كيف ينبغي أن تكون المرأة في عفتها وحجابها وعلمها، وما هو دورها التنقيهي للمجتمع وفي تكافله الاجتماعي، وما هو دورها الجهادي في الدفاع عن الإسلام ونصرة الحق، حينما يتطلب الموقف أن تؤدي هذا الدور، إضافة إلى دورها الأسري، وكيف تنف مع الرجل (زوجها وأولادها وأبيها) موازنة له، ومخفضة من معاناته وآلامه وجراحه في الحياة، لكي يؤدي دوره الرسالي في الحفاظ على الإسلام والدفاع عنه، ونحن إذا ما تأملنا الأدوار المثالية التي اضطلعت بها الزهراء نجد إنها متعددة فهناك : ١- الدور الأسري / ٢- الدور الاجتماعي / ٣- الدور التنقيهي / ٤- الدور الجهادي / ٥- الدور في إعطاء نموذج القدوة والأسوة للمجتمع.

قبل أن نقوم بالتعرف على هذه الأدوار، لابد للمرأة أن تعمل على بناء شخصيتها العبادية والنفسية والأخلاقية والعلمية، لتستطيع أن تنقدي بالزهراء في أداء هذه الأدوار.. فقد ضربت لنا المثل الأعلى لعبادتها وإيمانها وطاعتها وانقطاعها إلى الله تعالى، ومن مظاهر عبادتها، كثرة صلاتها وخضوعها ودعاؤها وأذكارها لله تعالى، وكانت تواظب على أدائها في محرابها رغم إنها كانت تباشر بنفسها شؤون المنزل وتربية الأولاد، ولقد ضربت الزهراء (عليها السلام) أروع الأمثلة في ما يجب أن

دورها في رعاية المحتاجين ورعاية الأمر : كانت الزهراء معيناً للمحتاجين من أبناء المجتمع الإسلامي، تنفق في سبيل الله، وتعتق الرقاب.. ففي بعض الروايات إنها (عليها السلام) نزعَت فِلاذِتها وفرطِها وسوارِها، ونزعَت ستر بيتها وبعثت بجميع ذلك إلى أبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) وقالت : " اجعل هذا في سبيل الله " فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : " قد فعلت هذا ما أبوها - ثلاث مرات - ما لأل محمد وللدنيا فإنهم خلقوا للأخرة، وخلقنا للدنيا لغيرهم.

دورها الجهادي : مارست الزهراء (عليها السلام) دورها الجهادي حتى مع تعرضها للمأساة بسبب فقد والدها، وغصب حق الخلافة من بعلمها، فخرجت وبيئت للقوم ونساء المهاجرين والأنتصار حقائق الإسلام، ودافعت عن الحق وطالبت بإعادته إلى أصحابه، ودعت ثمناً لذلك حياتها الطاهرة .

استفتاءات متنوعة

السؤال: هل الروضة المباركة جزء من المسجد النبوي الشريف؟

الجواب: الروضة المباركة جزء من المسجد الشريف وإن كانت من أفضل أماكنه، فإن وجد المؤمن في غيرها من المسجد مكاناً يمكن أداء الصلاة فيه مع السجود على ما يصح السجود عليه من دون مخالفة التقية (حتى المداراتية) لم يجزئ بالصلاة فيها مع السجود على الفراش ونحوه بلا فرق في ذلك بين الفريضة والتافلة نعم لا بأس بالإتيان بالتافلة رجاءً.

السؤال: هل تعتبر منطقة العزيزية بمكة المكرمة تابعة لمكة أو من ضواحي مكة؟

الجواب: نعم تابعة لمكة المكرمة.

السؤال: متى يعد مستطيع المسلم للحج البذني؟

الجواب: لا يعد مستطيعاً إلا إذا كان لديه ما يزيد على قيمة الدين بمقدار يفي بنفقة الحج ولا يحتاج إليه في مؤونته بحيث يقع في الحرج والمشقة لولا صرفه فيها ويمكن للمدين إذا أراد أن يحج حجة الإسلام التوصل إلى ذلك عن طريق الهيئة المشروطة بأن يهب مبلغاً للحمدلار مثلاً مشروطاً ببذل ما يعادله له للحج به فانه يصبح مستطيعاً بالبذل إذا لم يكن الخروج للحج مانعاً من أداء الدين في وقته.

السؤال: شاب مستطيع صادق وقت الحج وقت امتحانه بحيث لو سافر للحج لأثر على دراسته، فماذا يصنع؟

الجواب: إذا كان سفر الحج موجباً لتضرره ضرراً لا يستهان به لم يكن مستطيعاً.

السؤال: من اقترض من أحد البنوك الأوروبية قرضاً بدون فوائد فهل يستطيع أن يذهب بهذا المال إلى الحج؟

الجواب: اقتراض مقدار من المال يفي بمصارف الحج لا يحقق الاستطاعة التي هي شرط لوجوب الحج وإن كان المقترض قادراً على وفاء قرضه لاحقاً نعم إذا كان يملك زائداً على ما يحتاج إليه في معيشته من البضائع والأعيان الأخرى ما تقي قيمته بكلفة الحج ولكنه لم يتصرف فيه واختار الاقتراض والحج به كان حجه عن استطاعة.

لو سألوكم

أحاديث

يقف عندها الإمامية

بذكرها ابن شهر آشوب في المناقب وبلا سند مرسله عاتمة معلقة مع عدم وجود استحالة فيها أو غرابة إن حملت على المعجزة والكرامة والاختصاص بأهل البيت كما سنبين ذلك إن شاء الله تعالى في الرد على الرواية الرابعة.

أما الكلام في الرواية الثالثة، فتقول:

هذه الرواية لم تثبت كأخواتها فيها رجل مجهول. فلو نظرت أنها الأخ العزيز لفعل هذه الترخمة المهرجة المشاغبة على الحق لرأيت أنهم جاءوا بالرواية الأولى والتي لا علاقة لها بموضوع رضاعة الرجل من الرجل قد ذكروا سندها وجاءوا بها كاملة لأنهم رأوا سندها صحيحاً تاماً وأما ما أرادوا أن يشبوا موضوعهم به وهي هذه الروايات الثلاث فلم يذكروا لها سنداً مطلقاً وهذا تدليس واضح. لأن الرواية الأولى فيها علي بن أبي حمزة البطائني وهو معروف مشهور لا يخفى حاله حتى على الوهابية.

فالرواية الأولى فكما ذكرنا بأنها مرسله لا سند لها. وأما الرواية الثانية فسندها واضح أيضاً وهي مرسله لجهالة الرجل الراوي عن الإمام الصادق (عليه السلام) الكليني: محمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات (عن رجل من أصحابنا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يرضع الحسين (عليه السلام) من فاطمة (عليها السلام) ولا من أنثى كان يؤتى به النبي (صلى الله عليه وآله) فيرضع إبهامه في فيه... بالإضافة إلى إن الراوي الذي قبله وهو علي بن إسماعيل مجهول أيضاً فإزداد السند ظلمة إلى ظلمته. وأما الكلام في متن هذه الرواية (ويقال عليها ما قبلها) لتماثل فعل النبي (صلى الله عليه وآله) فيهما، فتقول: لو سلمنا بثبوت سنداً أو واقفاً فإن الكرامة والمعجزة غير عاجزة عن فعل ذلك بإذنه تعالى فلماذا الاستنكار والاستغراب في هذا الباب؟.

هنالك حديث ذكر فيه أن النبي يرضع من شدي عمه أبي طالب وهو عن أبي عبد الله قال: لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم مكث أياماً ليس له لبن. فألقاه أبو طالب على شدي نفسه، فأنزل الله فيه ليلاً فوضع منه أياماً حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية فدفعه إليها (الكليني ٢٧٢/١ كتاب الحج). باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته). وحديث رضاع الرسول لعلي عليهم السلام، قالت فاطمة بنت أسد كنت مريضة فكان محمد يمص علياً لسانه في فيه فيرضع بإذن الله - بحار الأنوار ج٢٨ ص٢١٨.

وحديث الحسين عليه السلام يرضع من إصبع النبي ولسانه. عن أبي عبد الله قال ((لم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من أنثى. كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وسلم فيضع إبهامه في فيه. فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاثة)) (الكليني ٢٨٦/١ كتاب الحج). باب مولد الحسين بن علي).

الرواية الأولى وهي رواية ارضاع أبي طالب (عليه السلام) النبي (صلى الله عليه وآله)، فهذه الرواية لم تثبت، ففيها علي بن أبي حمزة البطائني وهو كذاب. وقال محقق الكليني العلامة علي أكبر غفاري في تعليقه على هذه الرواية في هامش الكليني (١/٤٤٨): علي بن أبي حمزة سأل البطائني كذاب منهم ملعون روى الكشي في دمة أخباراً كثيرة. وقال محقق بحار الأنوار الشيخ الرباني الشيرازي عن الرواية (١٥/٢٤٠): والحديث، لا يخلو عن غرابة وفي إسناده جماعة لا يحتج بحديثهم. وهو مروى بسند واحد فقط ونقله صاحب البحار عن الكليني أيضاً وأنكر اليوسفي على من أخرجه وتعن البطائني لوضعه له جازماً.

أما الرواية الثانية وهي إرضاع النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام)، فتقول: الرواية تفرد

مصطلحات فقهية

ما معنى ما يذكره الفقهاء في رسائلهم العملية وهي ان هذا الفعل راجح او مرجوح؟

الجواب: الرجحان الشرعي هو الاستحباب كما ان المرجوحية الشرعية هي الكراهة ولكن ربما يكون الرجحان لجهات اخرى.

ما هو تعريف الحقد لغة واصطلاحاً؟

الجواب: الحقد هو اضمار العداوة في القلب وهو من ثمرة الغضب لان الغضب اذا الزم كظمه لعجز عن التشفي في الحال رجع الى الباطن واحتقن فيه فصار حقداً.

فضائية كربلاء تتعاقد لإنتاج عدد من البرامج التلفزيونية



تعاقدت فضائية كربلاء مع شركة يونيفيرسل ومركز إبداع للدراسات والإنتاج الإعلامي لإنتاج عدد من البرامج التلفزيونية ستبث معظمها في شهر رمضان المبارك بحسب مدير فضائية كربلاء.

وقال المهندس (حيدر

جلوخان) في تصريح خصه لـ (الأحرار) إن فضائية كربلاء وقعت عقدا لشراء أكثر من ٢٠٠ ساعة تلفزيونية لبرامج وثائقية وعلمية مختلفة من شركة (يونيفيرسل) إضافة إلى توقيعها عقدين آخرين لإنتاج ٣٠ فلاشا لأحداث المعصومين خاصة بشهر رمضان المبارك مع إنتاج ٣٠ حلقة من برنامج "من مكارم الأخلاق" تقديم فضيلة الشيخ محمد كتعان خاص بشهر رمضان المبارك، مبينا إن هذين العقدين مع مركز إبداع للدراسات والإنتاج الإعلامي.

مليون ونصف مليون دينار لكل عائلة مسفرة منذ زمن النظام السابق في كربلاء

قالت رئيسة لجنة الهجرة والمهجرين في مجلس محافظة كربلاء إن دائرتها بدأت، الأربعاء الماضي بتسجيل بيانات العائلات العائدة إلى المحافظة من الذين تم تهجيرهم في زمن النظام السابق لمنحها مبلغ مليون دينار ونصف المليون. وأوضحت بليقي الشريفي أن "لجنة الهجرة والمهجرين في مجلس محافظة كربلاء بدأت بتسجيل بيانات العوائل المسفرة التي هجرها النظام السابق قبيل الحرب العراقية الإيرانية بهدف معرفة أعدادهم وتدوين بياناتهم". وأضافت أن "هذه العائلات وبعد الانتهاء من تسجيلها سيتم رفع البيانات إلى وزارة الهجرة والمهجرين من أجل تدقيقها ليتمنى صرف هذه المنحة.

وكان النظام السابق قد قام بتهجير العديد من العائلات قال إن جذورها وهويات أحوالها المدنية إيرانية الاصل والحال أن اكثرهم يحملون الجنسية العراقية ولكنها أسقطت عنهم بسبب معارضتهم لممارسات النظام القمعية ضد الاحرار من ابناء الشعب العراقي الأبي.

السيد عمار الحكيم بعد زيارته المرجع السيستاني

لسنا من سماحته الحرص الشديد على وحدة الموقف الوطني وبذل المزيد من الجهود لمعالجة الإشكاليات الخدمية..



قال السيد عمار الحكيم بعد زيارته المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) الخميس الماضي في مؤتمر صحفي عقده بالنجف الاشرف "كانت فرصة مهمة وطيبة أن نلتقي بالإمام السيستاني ضمن الزيارات التي نقوم بها لسماحته ونطلع على آرائه القيمة والمعمقة في الشأن العراقي والشؤون العامة والهموم التي يستشعرها المواطن".

وأضاف "سمعنا من سماحته الحرص الشديد والألم الكبير لما يعانيه المواطن العراقي من الظروف الخدمية الصعبة في هذه الأيام وتمنياته من المسؤولين المعنيين ببذل المزيد من الجهود لمعالجة هذه الإشكاليات الخدمية".

وتابع بقوله: كان هناك بحث معمق ومطول حول المشهد السياسي والأوضاع العامة، وحث سماحته الأطراف السياسية إلى مزيد من الحوارات الجادة والاتصالات المكثفة لتسريع بتشكيل الحكومة القادمة وإخراج البلد من أزمتها السياسية الراهنة، وللسنا من سماحته الحرص الشديد على وحدة الموقف الوطني وضرورة التواصل بين الأطراف السياسية المختلفة لكسر الجمود السياسي ودفع العملية السياسية الى أمام.

إعلان تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر باسم التحالف الوطني

الانتخابات. يذكر إن نتائج الانتخابات التشريعية التي أصدرتها المفوضية العليا في السادس والعشرين من شهر آذار المنصرم أعلنت فوز ائتلاف العراقية بزعامة إياد علاوي بالمركز الأول بعد حصوله على ٩١ مقعداً، تليه قائمة ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي التي حصلت على ٨٩ مقعداً ثم الائتلاف الوطني العراقي في المركز الثالث بحصوله على ٧٠ مقعداً، والتحالف الكردستاني رابعاً بـ ٤٣ مقعداً.

سيجعلها الكتلة النيابية الأكبر في البرلمان العراقي التي يحق لها تشكيل الحكومة العراقية الجديدة. ويبدو جدل بين الفائزين في الانتخابات حول النص الدستوري المتعلق بأحقية الكتلة الفائزة بتشكيل الحكومة، إذ ينص الدستور العراقي وفق مادته الـ ٧٦ على أحقية الكتلة النيابية الأكبر عدداً في تشكيل الحكومة، فيما يصر ائتلاف العراقية (٩١ مقعداً) على أن النص يشير إلى القائمة الفائزة بالانتخابات، في وقت يعتبر ائتلاف دولة القانون (٨٩ مقعداً) إن النص يعني أي كتلة قد ينشأ نتيجة اندماج أو تحالف أي من الكتل الفائزة بعد

أعلن رسمياً عن اتفاق ائتلاف دولة القانون والوطني العراقي في اجتماعهما الذي عقد مساء الخميس الماضي على تسمية تحالفهما بـ (التحالف الوطني)، والذي كان أعلن بشكل أولي في الرابع من شهر أيار الماضي ويتسمية تحالف الائتلافين سيجعلها الكتلة النيابية الأكبر في البرلمان العراقي التي يحق لها تشكيل الحكومة العراقية الجديدة. وأرسل التحالف الجديد رسالة إلى رئيس البرلمان وإلى المحكمة الاتحادية لتوثيق تحالفه الجديد باسم التحالف الوطني، وقال مصدر مطلع إن تسمية تحالف الائتلافين بالتحالف الوطني

ذكرى شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام)

محمد الموسوي



النجم العاشر من نجوم سماء الإمامة
والولاية هو الإمام علي النقي ابن الإمام
محمد الجواد التقي (عليهما السلام) أولاد
رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)
والمعروف بأبي الحسن الهادي .. ولد الإمام
في الثاني من شهر رجب سنة ٢١٢ هجرية
وعمره الشريف (٢٤ سنة) استمرت فترة
إمامته وقيادته للمسلمين اثنتين وثلاثين
سنة وعاصر الإمام الهادي (عليه السلام)
عددا من الحكام العباسيين هم : المعتصم
والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين والمعتز .

ليل نهار، لكن كان نشاط الإمام (عليه السلام) لم يصطدم مع العباسيين بقدر الامكان وكان يوجهها الحاكم العباسي او اعوانه او المسلمون، وكان علماء المتوكل العباسي يوجهون أسئلة الى الإمام (عليه السلام) مثل ابن السكيت ويحيى بن اكرم وغيرهم ويجب الإمام على استئلهم ويكون ظاهراً من هذا التحدي. وكان الإمام علي الهادي (عليه السلام) يعمل على حماية قواعد الشعبية والاشراف عليها ومساعدتها على قضاء حوائجها قدر الامكان والعمل على تركيز تثقيفهم به كإمام وبصفتهم قائدهم الأعلى في كل شيء لانه حجة الله في الارض وابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، واعلم الموجودين في الارض في ذلك الزمان وكان يتسلم الاموال بالطرق السرية من الزكاة (الخمس والخراج) ويصرفها في المصالح الاسلامية الشرعية العامة وعلى الفقراء وغيرهم. وكان دور الإمام كذلك هو تحريك ضمير الامة وارادتها وتحسين الامة الاسلامية من الانحراف كما يحصل الان من فتن وانحراف وتكفير بالدين الاسلامي وشريعته وفي زمن المعتز العباسي كثر الخوارج ضد الإمام (عليه السلام) وشيعته فأمر المعتز بدس السم الى الإمام عن طريق الاكل واستشهد في الثالث من رجب سنة ٤٥٢ هـ وكان عمره الشريف (٢٤ سنة) وخلف من الاولاد محمداً الذي مات في "بلد" في طريقه الى سامراء والإمام الحسن العسكري، واخوه جعفر واخوته حكيمه واخو الامام علي الهادي (عليه السلام) موسى ابن الامام محمد الجواد (عليه السلام) وامهم سمانة المغربية، الذي ذهب الى قم سنة ٦٥٢ هـ ومات فيها سنة ٦٦٢ هـ.

العسكريين (عليهما السلام) ومنازعتها والجرائم التي ارتكبوها وما زالوا بحق أتباع أهل البيت عليهم السلام. الإمام علي الهادي (عليه السلام) لم يتخذ إجراء ضد الحكم العباسي بل التزم التعامل السلمي ومسلك النصيحة كتدبير وقتي للحفاظ على القطاعات الشعبية المسلمة المستضعفة والمهددة بالسحق من قبل النظام العباسي إلا ان ذلك لم يقنع النظام فراح يسيء التعامل مع الإمام (عليه السلام) وكرر بعثه إليه واستجوابه له بسبب خصوصيات تختلف عن بقية الفترات السابقة للحكم العباسي منها هيبة وعظمة الدولة العباسية بسبب الخوارج الذين دخلوا داخل الحكم العباسي وتسلطوا على البلاد من الترك والعبيد والاقباط وغيرهم ومنها كذلك اللهب والسكر والفساد داخل بيت الامارة، وكذلك كثرة الثورات العلوية ضد العباسيين مثل ثورة محمد بن القاسم العلوي سنة ٩١٢ هـ في زمن المعتصم، وثورة يحيى بن عمر العلوي سنة ١٥٢ هـ، وثورة محمد بن جعفر العلوي سنة ٢٥٢ هـ وغيرها يصل عددها الى ثمان عشرة ثورة كلها حدثت في هذه الفترة الزمنية من تاريخ الحكم العباسي .

كان السبب في إحضار الإمام علي الهادي (عليه السلام) وأهل بيته الى سامراء وإسكانه بالقرب من احد معسكرات الجيش العباسي ليكون الإمام تحت المراقبة وتحركاته وكان الحرس حين يدخلون على الإمام في أي وقت يشاهدونه يصلي او جالساً يقرأ القرآن الكريم وعمامته على رأسه، وكل هذا الضغط على الإمام الهادي (عليه السلام) إلا انه مارس دوره كإمام للمسلمين رغم الظروف الصعبة التي عاشها في سامراء تحت رقابة العباسيين وعيونهم التي ترصد

عاش الإمام الهادي (عليه السلام) بعد استشهاد أبيه الإمام محمد الجواد ظروفاً صعبة وقاسية خاصة في زمن حكم المتوكل العباسي الذي عرف بحقدته لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وملاحظته لأصحابهم في كل مكان وقواعدهم الشعبية التي كانت تتسع يوماً بعد يوم. هذا التوسع الذي انعكس على واقع الجهاز الحاكم، فقد أرسل المتوكل رسالة بيد احد قواده العسكريين (يحيى بن هرثمة) إلى الإمام علي الهادي (عليه السلام) يأمره فيها بالقدوم إلى سامراء وذلك ليكون الإمام تحت أنظار المتوكل بشكل دقيق ومباشر وإلا فإن وجود الإمام الهادي (عليه السلام) في المدينة المنورة هو خطر قطعي يهدد الدولة العباسية وكان إحضار الإمام الهادي (عليه السلام) وأهل بيته إلى سامراء وإسكانه بالقرب من احد معسكرات الجيش العباسي، لأن الإمام أحد ورثة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحد ورثة الكتاب وأحد خزنة وحي الله سبحانه . فقد توصل الخوارج مع المتوكل العباسي الى قناعة تامة بالقضاء على قيادات آل بيت الرسول (عليهم السلام) وتصفيتهم ليقطع الطريق على المد الشرعي الذي سيكتسح عاجلاً رموز النظام العباسي فراح المتوكل يلاحق آل البيت (عليهم السلام) وينكل في قواعدهم الشعبية الوميضة في كل مكان في بلاد الاسلام حيث أعلن الحظر العام على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي هدمه وأجرى الماء حول قبره الشريف حتى لا يصل اليه الزائرون. اراد الفكر الخارجي تفكيك المسلمين كما يفعل اليوم الخوارج الجدد وهم احفادهم من تقجيرات وتشريد العوائل وقتلهم واشغال الفتنة الطائفية بأي طريقة لا سامح الله وأخر اعمالهم الشريرة تقجير قببة الإمامين

أمين عام العتبة الحسينية المقدسة مخاطبا وفدا من أساتذة ومهندسي وأطباء مدينة الكوت:

مطلوب منا أن ننهض بالواقع الخدمي للبلد كذلك أن نعمل على بناء المبادئ والقيم

الحضارية التي تمكنا أن نرتقي بالمستوى القيمي والحضاري للفرد العراقي



دعا الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إلى ضرورة التواصل مع المرشد المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام) من خلال الزيارات المستمرة التي من شأنها أن تساهم في إدامة الاتصال بين شرائح المجتمع العراقي، وأن المجتمع العراقي بحاجة اليوم إلى صياغة الشخصية العراقية وبنائها وفق المثل والمبادئ والقيم الإسلامية والحضارية، هذا ما جاء في الكلمة التي ألقاها الكربلائي أثناء لقائه بوفد من أساتذة ومهندسي وأطباء من مدينة الكوت أثناء زيارتهم للعتبة الحسينية المقدسة والاطلاع على واقع التطور الحاصل في المشاريع العمرانية والثقافية.

الزيارة لمعرفة حجم التطور الحاصل في المشاريع المقامة في العتبة الحسينية ونقلها إلى باقي شرائح المجتمع الأخرى من خلال اللقاءات القادمة مع الوفد والاستفادة من الخبرات الموجودة في العتبة المطهرة، مضيفاً: "إن لهذه الزيارات التأثير المعنوي على الشباب العراقي الذي عانى الكثير من المشاكل إذ إنها تساعده في الانفتاح والتواصل مع أئمة الأطهار، مؤكداً: "إن مشروع زيارات مرافد الأئمة الأطهار ومرجع الدين العظيم مستمر منذ سنين، كونه يعطي الحافظ ويقي الارتباط الروحي مع الأئمة والمرجع وهي ذات تأثير حقيقي على النفوس".

المختلفة أن تسعى لتقوية الروابط بينهم وبين معتمدي المرجعية الدينية العليا وأن يفتحوها على المعتمدين من خلال ابتكار الأفكار والأساليب الهادفة التي تسهم في بناء المجتمع بناءً مثالياً، بالإضافة إلى ذلك علينا أن نبحث فيما ينفع هذا المجتمع من خلال فتح الدورات القرآنية المفيدة والفتحية والأخلاقية التي أثبتت نجاحها وساهمت في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إلى ذلك بين معتمد السيد السيستاني - دام ظله - في قضاء الحي السيد أحمد الصالحي: "جاءت هذه

وتابع الكربلائي: "إن مما يؤسفنا هو أن الشعب العراقي قد تراجمت هممه من حيث البناء القيمي والمعرفي والحضاري والتربوي والعلمي، إذ نحن بحاجة إلى أن نستشعر طبيعة المسؤولية الملقاة على عاتقنا ولا سيما في ظل الظروف المتاحة لنا من الحرية والشفقة الموجودة الآن والتي هي أفضل مما كانت عليه في السابق وبكثير، وأنه كما هو مطلوب أن ننهض بالواقع الخدمي للبلد كذلك مطلوب منا أن نعمل على بناء المبادئ والقيم الحضارية التي بينها الدين الإسلامي والقرآن الكريم التي تمكنا أن نرتقي بالمستوى القيمي والحضاري للفرد العراقي والتي هي أيضا متعلقة بالالتزام بالتقنين والأنظمة وما يتوجب علينا من أعمال تجاه هذا البلد."

وبين الكربلائي، "يتوجب على شرائح المجتمع

وفد مؤسسة "صدي الحسين" الثقافية يزور العتبة الحسينية المقدسة

صفاء السعدي

وأمين المؤسسة يؤكد إن العتبة المقدسة خير مثال للعمل الجاد والمثمر

ومن جانب آخر أورد الكربلائي بعض الأحاديث الشريفة التي تشير إلى بناء المجتمع السليم منها: (فما بُنيَ بناء في الإسلام أحب إلى الله تعالى من التزويج)، وفي الواقع من خلال هذا الحديث والأحاديث الأخرى التي تبين أفضلية المتزوج على الأعراب من حيث مرتبة العبادة له وأيضا بعض الأحاديث التي تبين إن الأعراب في مرتبة أدنى بكثير من المتزوج وغير ذلك من الأحاديث التي ترتقي بعبادة المتزوج إلى مستوى أعلى، وهنا يتبين لنا كيف إن الإسلام سُنَّ في مسألة التزويج باعتبار إن فيها مردودات كبيرة على الفرد في المجتمع وكذلك بالنسبة إلى المجتمع منها تحصيل المجتمع من الاتحراف والفساد وتحسين الرجل والمرأة وتكوين الأسرة التي هي البذرة الأساسية في رهد المجتمع بالعناصر الصالحة.

من جانبه قال الأمين العام مؤسسة "صدي الحسين" الشيخ حسين الكبيسي: "جئنا لزيارة العتبة الحسينية المقدسة وفرحنا لما لمستنا من خدمة العتبة من ترحيب واستقبال "وأصفا العتبة المقدسة: "بخير مثال للعمل الجاد والمثمر". وأشار الكبيسي إلى "إن دين المؤسسة هو العمل بتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) وهدفها هو المساهمة في بناء مجتمع سليم قواعد مستوحاة من فكر آل محمد (سلام الله عليهم).



في الجنة بالقرب من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث إنه يقوم بكفالة من لا كفيل له في أمر دينه ودينه بل يرشده ويعلمه ويحسن أديبه...

كما أشار سماحته إلى حديث آخر عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: "من وضع يده على رأس يتيم رحمة، كتب الله له بكل شعرة مدت على يده حسنة"، وهكذا إن ترحم اليتيم فتتمسح رأسه وتلطعمه من طعامك يلبن قلبك وتدرك حاجتك...

زار العتبة الحسينية المقدسة وفد من مؤسسة "صدي الحسين" الثقافية والخيرية في التنجف الاشراف وضم الوفد (٥٢) زائرا تشرفوا بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ثم التقوا أمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتحدثت سماحته الى الوفد الزائر حول عدة أمور منها كفالة اليتيم ورعاية الكبار ومساعدة الشباب المؤمن في الزواج وبت روح التعاون والألفة والمحبة وسط المجتمع في كلمة أشار فيها إلى دور المسلمين في تفعيل مسألة التكافل الاجتماعي بين أبناء البلد...

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ الكربلائي وبعد استماعه للوفد الضيف التي أولا على دور المؤسسة ومبادراتها بتفعيل برامج تهتم المجتمع وتُعنى بشؤونهم ومتطلباتهم، مشيراً من خلال جملة من الأحاديث الشريفة توجها بالحديث (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما) وحق على من سمع هذا الحديث أن يعمل به ليكون رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ولا منزلة في الآخرة أفضل من ذلك، وفيه إشارة إلى إن بين درجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكافل اليتيم قدر تفاوت ما بين السبابة والوسطى.

وتابع سماحته: "لعل الحكمة في كون كافل اليتيم شبهت منزلته

شعبة المبلغات في العتبة الحسينية المقدسة تقيم حفلا لمجموعة من الفتيات بلغن سن التكليف الشرعي



تقرير: تيسير عبد عذاب

بمناسبة ولادة الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في يوم السبت ٢٠١٠/٦/٥ وللسنة الثانية على التوالي حفلا بهيجا على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف للفتيات التي بلغن سن التكليف الشرعي لمن أكلن (التاسعة من العمر) الذي يجب عليهن ارتداء الحجاب والالتزام بالتمتعهم الإسلامية.

افتتح الحفل بتلاوة معطرة من كتاب الله الحكيم بصوت الطفلة هدى صادق حسين، تلاها كلمة لسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي التي أشار فيها إلى دور سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) في تكوين المجتمع الرسالي حيث قال: تمر علينا في العشرين من جمادي الآخر ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين فاطمة الزهراء (عليها السلام) ولا شك بالنسبة للمرأة المؤمنة لا بد أن تتوقف طويلا عند هذه المرأة التي مثلت القمة في الكمال بالنسبة للمخلوق الأنثوي ولا بد أن نتعرف على الكثير من سماتها وفضائلها ومنزلتها، لننتقل من هذه الفضائل ومكارم الصفات، ونزرع في قلوبنا وأرواحنا، ونهتج بسيرتها المعطرة التي جعلتنا من العباد المطيعين لله تعالى والمقتدين بسيدة النساء (عليها السلام).

وأضاف سماحته: لقد ذكرنا في خطبة صلاة الجمعة انه لا بد للمرأة أن تتعلم من البيت المثالي الذي صنعه الزهراء (عليها السلام) من خلال الأدوار التي مارستها في ذلك البيت ومارستها في الحياة الإسلامية، لاسيما في الوقت الحاضر الذي نحن بحاجة شديدة وماسة لأن نقفدي بالزهراء (عليها السلام) في سيرتها وكيفية أدائها لذلك الدور داخل الأسرة والمجتمع وما هي علاقتها مع أفراد أسرتها ابتداء من أبيها وبعلمها وبنيتها وكيف كانت تتعامل مع سائر أفراد المجتمع.

وتابع سماحته: إن هذا الاحتفال يقام تكريما لتلك الصغيرات من البراعم اللاتي بلغن في يوم ولادة الزهراء (عليها السلام) سن التكليف الشرعي، ولكي تربي مجتمعا زهرايا لا بد أن تتعلم أم المكلفة الشيء الكثير عن سيرة الزهراء وما أدته من ادوار في ذلك الوقت لأنه كما قلنا إن ذلك البيت المثالي الذي خرج منه قادة الأمة والمعصومون ابتداء من الإمام الحسن والإمام الحسين

وتخلل الحفل عدة فعاليات منها أنشودة في رحاب البتول لفرقة نصيرات الحجة (عليه السلام)، بالإضافة إلى العديد من المشاهد التمثيلية التي توضح دور الحجاب ووجوبه على الفتاة عندما تبلغ سن التكليف.

وكان لـ(الاحرار) عدد من اللقاة منها لقاء مع الحاجة (أم محمد باقر) مسؤولة شعبة المبلغات، وقد ذكرت أنه وبمناسبة مولد الزهراء (عليها السلام) ارتأت شعبة المبلغات وبتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وللسنة الثانية على التوالي ان تحيي ولادة الزهراء من خلال الاهتمام بأمر الناشئة اللاتي بلغن سن التكليف ممن أكلن سن التاسعة الهجرية، وجاء هذا الاهتمام كي تعلم الفتاة ونقول لها انت مكلفة ويجب عليك الالتزام بالواجبات الشرعية ومجانبة المحرمات ودعت الأمهات إلى الاهتمام بهذا الأمر كي نشأ لدينا جيل صحيح محب لله ورسوله ومطبق لتعاليم الإسلام، بالإضافة إلى الإرشاد المستمر من الأم كي تسير البنت على نهج الزهراء (عليها السلام) التي تعتبر قدوة للنساء، ويجب أن تهتم الأم بالأسرة والتربية التي تحتاجها في الوقت الحاضر، ومن الجدير بالذكر إن شعبة المبلغات تحتوي على مجموعة من المبلغات وزعن على المناطق والأضية والنواحي في كربلاء المقدسة وبواسطة المبلغات قمنا بتحديد وتكريم ٣٠٠ طفلة وركزنا على شريحة الفقراء والمحتاجين والأيتام، أما الحاجة أم محمد من قضاء عين التمر قالت: لقد تم دعوتنا للمشاركة بهذه الاحتفالية بعد تبليغنا من إحدى المبلغات في منطقتنا والتي لها دور كبير في تقوسنا حيث لم نكن نعرف ما معنى سن التكليف.

ومسك الختام قد انطلق من شفاه الطفلة فاطمة من قضاء الهندية التي استرسلت بالقول: ان شاء الله بعد بلوغ سن التكليف سوف ألتم بكافة تعاليم ربي وأنا شاكرة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على هذا الاهتمام والرعاية وتوزيع الهدايا وأشعار في يالدر الأبوي بعدما فقدت والدي.

(عليها السلام) والتسعة المعصومين من ذرية الحسين (عليه السلام) وكانوا شامرا لتلك الأسرة التي احتضنها أمير المؤمنين (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام)، ولا بد أن تتعلمن من الزهراء كزوجة وكيف كانت علاقتها وتعاملها مع زوجها وكيف كانت مطيعة ووفية لهذا الزوج وكيف كانت تقف معه في أوقات المحنة والشدائد وتتحمل معه شظف العيش وتخفف عنه همومه وآلامه وتضفي أجواء المحبة والود والانسجام وتدير شؤون المنزل الذي فيه الكثير من الواجبات.

وذكر إن سن التكليف الشرعي للبنت هو إكمال تسع سنوات هلالية (تسع سنوات قمرية) كل سنة ميلادية تختلف عن السنة الهلالية من ١٠-١١ يوم، وبالتالي البنت تبلغ سن التكليف الشرعي وتتوجب عليها التكليف الإلهية كالصلاة والصوم والحجاب وغيرها من الواجبات، ويحرم عليها الكذب والغيبة والنميمة وغيرها من المحرمات، هذه المسألة غائبة عن مجتمعنا حيث نلاحظ الكثير من البنات يبلغن سن التكليف الشرعي وترها تخرج إلى الشارع بدون حجاب شرعي، وعلى الأم المؤمنة والأب المؤمن إذا كانوا موالين للزهراء (عليها السلام) أن يلتفتوا لهذه المسألة.

وعقب كلامه: إن الكثير من العوائل يعيدون بعيد ميلاد البنت ويستضيفون الأرحام والكثير من الأسر ولكنهم غافلون عن عيد تكليف البنت وما يتمخض عنه من تغيرات فسيولوجية وما يترتب عليه من تكاليف والتزامات، وهو مؤشر خطير بعيد عن تقاليد وعادات مجتمعنا الإسلامي، المهم أن نؤسس ونرسخ العادات الإسلامية ومن ضمنها الاحتفال بالبنت عند بلوغها سن التكليف الشرعي الذي يعد سعادة وكاملا للإنسان.

وفي ختام كلمته حث سماحته الجميع على ضرورة الاشتراك في الدورات القرآنية والدورات الفقهية والعقائدية لتعلم الإسلام ومبادئه، ويجب علينا أن نغتنم هذه الفرصة ولا نتشغل بأمر تعضب الله أو أمور مباحة لا تقيدنا بشيء.

وحدة جديدة في مشروع المنشآت الصحية قرب مقام الإمام المهدي



تيسير الغزالي

من اجل توفير أفضل سبل الراحة لزوار المراقد المطهرة في كربلاء المقدسة الكرام لاسيما زائري ضريح الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام. وتلبية للمتطلبات الضرورية مما يساعد على تأدية مراسم الزيارة بالشكل المطلوب وبكل سهولة ويسر خاصة في الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، باشرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بعمل الأساسات لمشروع خدمات صحية قرب مقام الإمام المهدي (عليه السلام). ولتسليط مزيد من الضوء على الموضوع أجرت (الأحرار) هذا اللقاء مع المهندس علي أنور من العتبة الحسينية المقدسة المهندس المشرف على المشروع حيث أفاد بالقول:



مشروع المنشآت الصحية قرب مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) عبارة عن مشروع يضم (٨٠) وحدة صحية ونحاول أن نجعلها (١٠٠) وحدة صحية مماثلة للمنشآت الصحية في باب قبلة مرقد الإمام الحسين عليه السلام وصحبات المخيم الحسيني التي هي حالياً في طور الانجاز وتحتوي على (٨٠٠) وحدة صحية. مضافاً، إن العمل مازال مستمراً في المشروع رغم وجود بعض المعوقات وقد تغلبنا عليها والحمد لله، وقد بلغت مساحة المشروع (٨٢٥) متراً مربعاً، كمخضط أولي أكمل للتصميم، وقد حاولنا قدر الإمكان استغلال هذه المساحة لأن هناك نهر ومحرم بجانبه والشارع العام، ستحتوي هذه المنشآت الصحية بالإضافة إلى (١٠٠) وحدة صحية مقسمة بين وحدات للنساء ووحدات مماثلة للرجال مجهزة بأجهزة تبريد مركزي وسقوف ثانوية ويحتوي كل قسم على درج كهربائي وحديقة عامة يتوسطها نصب على ارتفاع متر عن مستوى الأرض، ويعمق أربعة أمتار عن مستوى الشارع وان العمل مستمر منذ ٤/٨ من هذا العام ولغاية اليوم. وكان لنا لقاء آخر مع المهندس سيف مدير المشروع عن مكتب "رؤيا" الهندسية حيث أوضح قائلاً: في السابق كانت هذه المنطقة لا تليق بمدينة الإمام الحسين (عليه السلام) لذا ارتأت العتبة الحسينية المقدسة أن تنجز مشروع الصحبات وإنشاء حديقة في أعلاها،



عن مستوى الشارع الرئيسي وتمت المباشرة بالعمل يوم ٢٠١٠/٣/١٨ لكنه توقف بسبب أنبوب ماء رئيسي وكبيل مدفون داخل موقع العمل، وبعد أن تم تحويلهما وتغيير مسارهما عن المشروع عاودنا العمل يوم ٢٠١٠/٤/٨ وبدون توقف.

وخلال الأشهر الثلاثة القادمة سيكتمل هيكل المشروع بشكل عام إن شاء الله أما مدة انجازه النهائية فسوف تتراوح بين سنة إلى سنة و نصف تقريبا. وان العمل مستمر حالياً في المشروع من الصباح للساعة السادسة مساء (شفت ونصف) ولا يوجد لدينا عطل أو توقفات، حفرنا بحدود أربعة أمتار

تيمناً بمولد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تقيم دوراتها الصيفية في الصحن الحسيني الشريف



صفاء السعدي

افتتح دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة موسم دوراته الصيفية التي يقيمها في الصحن الحسيني الشريف، والتي تشمل طلبة المدارس من كلا الجنسين ومن كافة المراحل الدراسية انتهاء بالإعدادية وفي لقاء لـ (الأحرار) مع عضو لجنة المتابعة والتقييم في دار القرآن الكريم الأستاذ علي عبود الطائي لتسليط الضوء على هذه الدورات أجبنا قائلاً: "كانت البداية لإقامة دورات تحفيظ القرآن الكريم منذ عامين، واستمرت بنجاح حتى انطلاق هذه الدورة حيث بلغ عدد المسجلين فيها لهذا العام قرابة (١٦٠٠) طالب وطالبة من محافظة كربلاء، أما ما يتعلق بالمحافظات الأخرى فإن الأعداد كانت كبيرة جداً قد فاقت التوقعات والإمكانات المتوفرة لها".

وعن طبيعة الأعمار التي يتم قبولها في هذه الدورات بين الطائي، إن الطلبة المقبولين في الدورات هم من طلبة الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والتي من شأنها أن تقدم المواد المتعلقة بالنص القرآني في حفظه وفضل السور القرآنية والمعاني بالإضافة إلى أحكام التلاوة والرسم القرآني من أجل معرفة الكتابة القرآنية الصحيحة .
وتابع: لدينا أساتذة متخصصون في القرآن من حيث تلاوته وتجويده وحفظه، كما اعتمدنا على

الأساتذة والأكاديميين في محافظة كربلاء، وإن هذه الدورات تمتد على طوال العطلة الصيفية إذ إن لها ميزة مهمة، وهي إن المميزين في هذه الدورات يتم ترحيلهم إلى دورات أخرى أكثر تطوراً لتخريج طلبة حفظة لكامل القرآن الكريم أو لأجزاء منه، وهناك جوائز تقديرية تقدم للمشاركين في هذه الدورة .
مبيناً في نهاية اللقاء، بأن هذه الدورات قد امتدت

**إن المميزين في هذه الدورات يتم ترحيلهم إلى دورات أخرى
أكثر تطوراً لتخريج طلبة حفظة لكامل القرآن الكريم أو
لأجزاء منه**

المتميزات في حفظ القرآن الكريم بأكمله، بالإضافة إلى ذلك قام دار القرآن بالاحتفاء بعدد من الطالبات اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي، كما إن الدار أخذت على عاتقها إقامة الدورات القرآنية بشكل مستمر على مدار السنة لحفظ القرآن كاملاً مع إتقان الأحكام نظرياً وعملياً، وتابع المنصوري، عملنا وبالتنسيق مع مديرية تربية كربلاء ومعهد المعلمين لإشراك المعلمين والمعلمات بالدورات الصيفية، ولاسيما المعلمين الجدد لغرض الاستفادة من هذه الدورات في مجال التدريس ومعرفة الطرق الصحيحة فيها .



المحفل القرآني لبدء الدورات القرآنية الصيفية في الصحن
الحسيني الشريف لعام ٢٠١٠





■ جانب من المحفل القرآني



شابة أوربية تتحدث أربع لغات

وتعتنق الديانة الإسلامية على يد زوجها الكرملاني

علي حسين



(بلاجينتا دانييل) التي تبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً كانت تنظر إلى المسلمين المتواجدين في مدينتها ملدوفيا بأنهم كالفديسين الذين يعيشون حياتهم في سلام وتسامح مع الجميع، حتى التقى بها الرجل المجدد والصالح (فاضل) من أهالي مدينة كريلاء المقدسة ليكون بعده ثمره الزواج والهداية على الصراط المستقيم والدخول إلى الدين الإسلامي الذي طالما دعت الله (سبحانه وتعالى) أن يوفقها له، وما هي الآن تعيش في حياة هانئة وسعيدة مع زوجها وطفلتها (يامينا) التي رزقهما الله بها، وتقول دانييل في حديثها لنا عند زيارتها إلى مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام في مدينة كريلاء المقدسة: "أنا من سكان مدينة ملدوفيا الأسفلين ومن عائلة تعتنق الديانة المسيحية الأرثوذكسية، وقد أكملت دراستي في كلية اللغات وحصلت على شهادتين في اللغة

الإنكليزية والفرنسية، فضلاً عن تعلّمي للغة العربية، والأفكار عرفنتي على (فاضل) الذي كان يعمل مهندساً في ملدوفيا وقسم الله لنا أن نتزوج وتكون هدايتي إلى دين الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) على يديه". وتضيف، "كنت أعيش حياتي قبل دخولي إلى الإسلام بصورة عشوائية وكان المستقبل أمامي غير واضح حتى هداني الله إلى صراطه المستقيم، ولم يتقبل أهلي فكرة دخولي إلى الدين الإسلامي وقد حاولوا مراراً ردي وإغرائي بالمال من أجل الرجوع عن هذا العمل الذي يعتبرونه سيئاً وخروجاً عن طاعتهم، إلا أنني لم أرشح لأي شيء من هذا القبيل وما أنا أعيش حياة هانئة مع زوجي وطفلتي وسط مجتمع الإسلام الرحب".

وتتابع حديثها بالقول، "عند دخولي إلى الدين الإسلامي قمت بالبحث والدراسة في الكتب الشيعية وكل ما يزيدني من علم أهل البيت (عليهم السلام)، وتعلمت بعدها كيفية الصلاة والصيام وبقية الفرائض الأخرى، ورغم بحثي الطويل إلا أنني لم أجد إلا القليل عما أبحث عنه من الكتب والتعاليم الإسلامية الخاصة بالمذهب الشيعي حيث إن المذهب الآخر هو السائد في مدينتي، إضافة إلى أنني قد قرأت بعضاً من كتب السنة إلا إن أحاديثهم ورواياتهم لم تكن منقحة حتى حصلت على نسخة من كتاب (الكليلا) الذي تعلمت منه الكثير من أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) وما كنت أفارقه أبداً، والحمد لله فأنا أعيش الآن في الإمارات العربية مع زوجي وطفلتي، واليوم جئت معه إلى مدينته كريلاء المقدسة لأشرف بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وأنتقي

بأهله الذين أصبحوا عائلتي الثانية". وعن نظرة المجتمع الغربي للمرأة المسلمة تقول دانييل، "إن طريق الإسلام واضح وقد حصدت المرأة المسلمة الثمار الكثيرة عندما أرسى الإسلام القواعد الصحيحة في التعامل مع المرأة وأعطى لها الحقوق والحرية الكاملة، أما مبدأ الحرية لدى الديانات الأخرى فهي لم تعط راحة نفسية مثلما أعطها الإسلام لنا من حيث تربية الأولاد والتمسك بارتداء الحجاب والمواظبة على إقامة الفرائض الإسلامية وغيرها".

وتشير إلى "إن المرأة المسلمة في الغرب مهما تمسكت بالمفاهيم الإسلامية فهي تعيش حالة سيئة في الدول الأوربية، ولذا يتطلب العيش في بيئة مسلمة ضماناً لحياة سعيدة مؤطرة بالمبادئ الإسلامية الصحيحة والتعاون المستمر في حل المشكلات التي تطرأ في الحياة اليومية، خاصة وإن هنالك مشكلة تواجه الأسرة المسلمة في البلاد الغربية وهي عدم وجود مؤسسات تعليمية إسلامية، وهذا ما يؤثر على ثقافة الأطفال الذين يتلقون المفاهيم المسيحية من تلك المؤسسات".

وتختتم حديثها الشيق بالقول، "أنا سعيدة جداً بدخولي إلى الإسلام وسعدت أكثر عندما زرت مدينة كريلاء المقدسة التي استذكرت فيها قضية الإمام الحسين (عليه السلام) والمصاب الجلل الذي حل بأهل بيته وما زادني ذلك إلا تسكناً بعبادته السامية"، متمنية أن تكون لها زيارة مستقبلية إلى كريلاء وأن يعم الدين الإسلامي بسلامه وإنسانيته العالم أجمع".

إسماعيل علوان التميمي

اتحاد الأدباء العرب.. أدب أم سياسة؟!!

عضوية العراق عندما اعدم وعذب صدام المئات من الأدباء والكتاب العراقيين الذين ذاقوا كل صنوف التعذيب في سجون النظام ولم يصدر أي بيان استنكار لكل الجرائم التي طالت خيرة أدبياته وكتابه؟ نعم، يتساءل العراقيون أين كان ضمير اتحاد الأدباء العرب من كل هذه الجرائم وغيرها؟

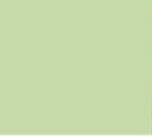
كما يتساءل العراقيون بمرارة، أي مقاومة مسلحة بريدون من اتحاد الأدباء العراقيين أن يؤيدها؟ هل بريدون من الأدباء العراقيين أن يؤيدوا المفخخات والعبوات الناسفة التي تستهدف العراقيين في الأسواق والشوارع والمستشفيات والمدارس والمساجد؟ أم إنهم يطالبون الأدباء العراقيين أن يصفقوا لموت كامل شجاع ورحيم المالك ومؤيد سامي وغيرهم من خيرة أدباء العراق الذين ذبحتهم (المقاومة المسلحة)؟

لذلك المحسوبة على النظام القمعي السابق، والأسباب كما يدعون هي إن الانتخابات جرت تحت الاحتلال الأمريكي للعراق ولأن الاتحاد لم يؤيد (المقاومة المسلحة في العراق). موقف الاتحاد هذا أثار العديد من التساؤلات في نفوس الأدباء والكتاب العراقيين خصوصاً المواطنين العراقيين عموماً، لماذا لم يوقف اتحاد الأدباء العرب عضوية العراق فيه عندما صادر صدام حرية الكتابة في العراق مصادرة تامة ولم يسمح بالكتابة إلا للمطبلين والمجدين لقمعه؟ ولماذا لم يتخذ الاتحاد موقفاً عن جريمة قتل المفكر الإسلامي السيد محمد باقر الصدر ومئات علماء الإسلام الآخرين؟ ولماذا لم يتخذ الاتحاد موقفاً من إسقاط الجنسية العراقية عن شاعر العرب الأكبر الجواهري أبرز مؤسسي اتحاد الأدباء الذي عاش منفياً في سوريا وأوروبا ومات فيها ودفن في سوريا بعد إن رفض صدام دفنه في العراق؟ ولماذا لم يوقف الاتحاد

رفض المكتب الدائم لاتحاد الأدباء والكتاب العرب في الخامس من حزيران الجاري طلباً تقدم به اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين لاستعادة عضويته في الاتحاد المذكور وذلك لرفض أربع دول عربية لذلك وتهديدها بالانسحاب في حالة الموافقة.

الدول التي رفضت هي ليبيا وسوريا والأردن وفلسطين رغم تقديم الوفد العراقي كل ما لديه من أدلة تثبت نزاهة وقانونية وشرعية الانتخابات التي جرت لاختيار هيئة جديدة له الشهر الماضي، في حين أبدت تسع دول عربية استعادة العراق لعضويته من ضمنها وفد المغرب العربي الذي هدد بالانسحاب إذا لم تتم هذه الموافقة.

اتحاد الأدباء والكتاب العرب سبق له أن أوقف عضوية العراق فيه على اثر سقوط نظام صدام رغم إجراء انتخابات في حينها وتم اختيار قيادة جديدة للاتحاد بديلاً



تطفئ شمعتها الخامسة بحلّتها الجديدة

مشروع روجي وفكري وثقافي تحتضنه العتبة الحسينية المقدسة على مدى خمس سنوات



تقرير: علي الجبوري



وتابع: "عند انقطاع صدور المجلة تزايدت الطلبات من المواطنين والزائرين من كربلاء المقدسة وغيرها على معاودة الصدور، ولتعد ذلك فنياً، ولشؤوننا جميعاً بأهمية وجود مطبوع موثوق به، ينطلق من رحاب هذه البقعة الطاهرة، ليخاطب الزائرين ويحل مشاكلهم الاجتماعية، ويوجب عن تساؤلهم وتلهمهم لفضايا الدينية، وينقل همومهم إلى المسؤولين الحكوميين، عملنا على إيجاد البديل للمجلة، وكانت البداية في منتصف ٢٠٠٤م حيث تم إصدار نشرة حملت اسم (الأحرار) وكانت بأربع صفحات من الحجم الصغير تناولنا فيها بعض الأخبار المحلية وقبسات من خطب الجمعة وبعض المقالات الفكرية والثقافية، وبينما على هذا المطبوع لأشهر، حيث كنا نطبع المئات منه على جهاز الاستنساخ اليدوي (ريزو) ونوزعه على الزائرين والمواطنين في كل يوم خميس"، وتوقفت بضعة أشهر وتم إصدار نشرة (صوتك) بدلا عنها للتفتيش عن المشاركة الواسعة في انتخابات البرلمان العراقي والتصويت على الدستور قبل معاودتها الصدور بعد الانتهاء من الانتخابات.

وأضاف محمد، "لقد من الله علينا بعد ذلك بأن افتتحت إدارة العتبة، شعبة الطباعة والاستنساخ، والتي توفر فيها العديد من الأجهزة، التي أتاحت لنا طباعة النشرة بأعداد أكبر، فوصل عدد نسخ النشرة إلى (٧٠٠٠) نسخة، قبل أن تقرر إدارة العتبة طباعة النشرة بالأوفست وذلك عام ٢٠٠٦م، وذلك بلونين أزرق وأسود وبأربع صفحات قياس (B3)، حيث شاركت في أول معرض دولي لها في أيار ٢٠٠٧م في طهران، ثم تطور الأمر إلى أن أصبحت (الأحرار) في أوائل عام ٢٠٠٨، بثمان صفحات، أربع صفحات بلونين اسود وأبيض هي (الأحرار) العامة، وأربع صفحات بالألوان المتعددة على شكل ملحق من نوع خاص، فكل أسبوع كان يصدر ملحق لـ (الأحرار) وهي أربعة ملاحق (العقائدي، الثقافي، الاجتماعي، السياسي)، وكان يطبع من (الأحرار) وملحقها (٨ صفحات قياس B3) نسخ يبلغ مجموعها (١٥٠٠٠) خمس عشرة ألف نسخة، تصل إلى معظم المحافظات العراقية أسبوعياً، وبعض الأعداد تصل إلى أكثر من (٢٠) بدأ في أسابيع الزيارات المليونية طوال العام".

أما السيد (حسن الهاشمي) وهو أيضاً أحد كتاب نشرة

والتطورات التي رافقتها، حيث قال، "إن الغرض من إصدار نشرة (الأحرار) جاء من أجل وضع اللبنة الأولى للإعلام الحسيني الهادف، ولكي يكون مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) مركزاً ثقافياً وفكرياً يستقطب المهتمين بالثقافة الحسينية العظيمة، إضافة إلى التصدي للإعلام المنحرف خاصة بعد الانفتاح الذي شهده العراق بعد سقوط النظام السابق، والذي أراد تشويه صورة العراق وزرع الطائفية فيه، ولذا كانت (الأحرار) بكل ما تحمله من رؤى المرجعية الدينية العليا والمواضيع الثقافية الدينية والفكرية والاجتماعية

"الأحرار" في عيون كادرها المبدع

من جانبه قال الأستاذ (جسام محمد) أحد كتاب (الأحرار) ومحرريها في حديثه لنا: "بدأنا بتوزيع من الله - سبحانه وتعالى - أواسط عام ٢٠٠٤م في شهر ربيع الأول ١٤٢٥هـ، بإصدار أول المطبوعات الورقية في تاريخ عتبات العراق المقدسة، وكانت البداية بأول مجلة حينها وهي المجلة الشهرية (الروضة الحسينية)، والتي استقطبت الجمهور حينها، لكنها انقطعت عن الصدور بعد صدور أعداد، بسبب قلة الكادر وعدم القدرة على زيادته حينها، حيث كان يعمل فيها أربعة أشخاص فقط من بينهم المصمم، رغم ضنخامتها".



الأستاذ جسام محمد



السيد افضل الشامي

إن المنتج للتطورات الحاصلة في العتبات المقدسة في كربلاء بعد سقوط النظام السابق وإلى هذه الفترة من الزمن، يلحظ وبدقة ما حققته العتبة الحسينية المطهرة من إنجازات مشهودة على أرض الواقع في مختلف الأصعدة والتي تصب جميعها في تكريس أهداف أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وخدمة زائريه الكرام وتوفير الراحة لهم.

وعلى صعيد الإعلام الحسيني فقد حرصت الأمانة العامة للعتبة المقدسة على أن تضع بصماتها النيرة على المسيرة الإعلامية وأول ما قامت به هو تأسيس قسم للإعلام إلى جانب الأقسام والشعب الأخرى في العتبة المقدسة، وأصدرت في عام ٢٠٠٤ أول نشرة ثقافية وفكرية تصدر في تاريخ العتبات المقدسة في العراق والتي حملت اسم (الأحرار) لتؤسس من خلالها لإعلام حسيني هادف يستقطب الشرائح المختلفة من المجتمع الذي يشوق كثيراً لينهل من عطاء أهل البيت (عليهم السلام) الذي حرم منه أتباعهم على مدى عقود طويلة من الظلم والاضطهاد، وبالرغم من أن كادر هذه النشرة كان يقتصر على بضعة أفراد فقط إلا أنهم أسروا على أن يكون للعتبة الحسينية المقدسة إنجاز فكري وثقافي يكون على شكل نشرة بسيطة تضم خطب الجمعة ورؤى المرجعية الدينية العليا والمقالات الفكرية والثقافية والاجتماعية ليتم طباعتها وتوزيعها على الزائرين كل يوم خميس، وبقيت هذه الإطلالة الجميلة لـ (الأحرار) حتى أصبحت في ثوبها الجديد على مدى خمس سنوات متتالية.

"الأحرار" مشروع روجي وفكري وثقافي

ولإلقاء الضوء على المسيرة الحافلة لنشرة (الأحرار) خاصة وهي تطفئ شمعتها الخامسة وتدخل في السنة السادسة بكل ما تحمله من عطاء حسيني رائد، فقد تحدث السيد (افضل الشامي) نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمشرّف على قسم الإعلام عن اللبنة الأولى للنشرة والغرض منها



الأحرار بين الماضي والحاضر



(الأحرار) ومحرريها والذي واكب المسيرة على مدى خمس سنوات متواصلة فقد تحدث لنا قائلا: "تبارك للجميع دخول (الأحرار) سنيتها السادسة وهي تمضي قدماً لتحقيق ما تصبو إليه من ترسيخ الثقافة الحسينية الهادفة في أوساط الجماهير، وعندما تندك الثقافة باسم الإمام الحسين (عليه السلام): فإن المسؤولية الملقاة على عاتقنا تتعاظم وتتضاعف وتتفاقم، لاسيما ونحن نعيش في العطفة تغييرية قد تجدد فينا الأمل في الإعتناق من كل ما يكبل حريتنا ومصيرنا شريطة أن نحسن التصرف وتلتس الأدوات والمعايير الناجعة في التغيير، ومن هذا المنطلق كان همنا الأول والأخير أن نوصل كلمة الحسين في الحرية والاعتناق من الظلم والظالمين لجميع الأحرار في العالم".

وأضاف، "فمنها بهمة الكادر الذي لم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة ويتواصلهم بتطوير النشرة شيئاً فشيئاً حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن بزيادة في عدد صفحاتها التي وصلت إلى (٢٤) صفحة وكذلك الكادر والحموى والجمالية بما يصب في خدمة القارئ ثقافياً وعقائدياً وسياسياً واجتماعياً، علاوة على نشر جميع النشاطات العمرانية والخدمية والأمنية التي تضطلع بها الأمانة العامة للمنتبة الحسينية المقدسة وما شهدته من مفردات نوعية في تقديم الأفضل للزائر الكريم وفي كافة المجالات".

واختتم الهاشمي حديثه بالقول، "إن صدور (الأحرار) يحتلها التقشبية هذه ذات الأربع والعشرين صفحة من الحجم المتوسط ويغطيها الملونة والأنيقة وبأكثر من خمس عشرة ألف نسخة أسبوعياً ما جاء إلا نتيجة للتوجهات السديدة لسماحة الأمين العام للمنتبة الحسينية المقدسة وتضافر الجهود من قبل جميع العاملين فيها، وأملنا يقى مشهوداً في تحقيق الأهداف الحسينية في التغيير والإصلاح".

وأشار الأستاذ (يحيى الفتلاوي) أحد المحررين السابقين في نشرة (الأحرار) ورئيس تحرير (الروضة الحسينية) التي تصدر شهرياً من إعلام العتبة الحسينية في الوقت الحالي، أشار إلى إن إحياء "ذكرى ولادة أبي الأحرار الحسين بن علي (عليه السلام) في الثالث من شعبان وتزامنه مع افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الأول الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة؛ فقد كان له الأثر الكبير في إصدار نشرة (الأحرار)، حيث كان الهدف منها في بادئ الأمر تغطية كافة نشاطات المهرجان وبعد جلسة مناقشة حول اختيار الاسم انتهت باختيار اسم الأحرار وانطلقت مع انطلاق المهرجان في ذلك الوقت، وبرغم قلة الكادر حينها إلا أنها لم تترك شاردة أو واردة في المهرجان إلا وتتبعها وسجلت حضورها الإعلامي فيها فتنازل رضا الحاضرين والجماهير فضلاً عن المسؤولين، ويضيف الفتلاوي، "ها هي (الأحرار)

كالتتخروج بها والتي ركزت على الأمور الشرعية والثقافية، وكنا نأتي كل يوم خميس وتفتني هذه النشرة المباركة لتقوم بتوزيعها في الجوامع والحسينيات". وأضاف، "إن أكثر ما يميز (الأحرار) أنها تحمل الكثير من فكر أهل البيت عليهم السلام)، فضلاً عن رؤى المرجعية الرشيدة والتي نحن بأمرس الحاجة إليها خاصة في خضم التطورات التي يشهدها العراق في الوقت الراهن".

أما المواطن (رضا محمد) من محافظة البصرة فقد قال: "على مدى سنتين متواصلتين أتى إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) لأتشرف بزيارته وأفتني نشرة (الأحرار) التي تزود القارئ الكبير والصغير بالمواضيع الدينية والاجتماعية والثقافية والفكرية، إضافة إلى تعريف الزائر بالمنجزات الكبيرة التي حققتها الأمانة العامة للمنتبة الحسينية خلال السنوات القليلة من المشاريع التي تصب في خدمة الزائر".

بينما أشار المواطن (سليم الحساوي) من محافظة بابل إلى إن نشرة (الأحرار) تحتوي على معلومات دينية وتاريخية دقيقة وأصبحت بالدرجة الأولى بالمقارنة مع بقية الصحف والمجلات التي تصدر في محافظة كربلاء، فضلاً عن تنوع تقاريرها وتحقيقاتها الصحفية ذات الموضوعية والفائدة الكبيرة التي تظهر مهنية وتميز كادرها الصحفي".

وتابع، "أقوم في كل أسبوع بأخذ (٦٠) نسخة من (الأحرار) لأوزعها على أربعة مساجد في مدينتي، حيث ينتظر المصلون كل يوم جمعة لافتتاحها وقراءتها والاستفادة من مواضيعها الشيقة".

بحمد الله وشكره تطفئ شمعتها الخامسة بالعدد ٢٢٢ وسط إعجاب وثناء قرائها الذين أصبح لديهم تعلق غير طبيعي بها على عكس الكثير من النشرات والمطبوعات التي تصدر هنا وهناك، فالمتابع يلاحظ إن هناك الكثير من قرائها لا يرضى أن يفوته عدد دون أن يفتتبه وإذا لم يفتتبه مرة فانه يسعى جاهدا للحصول على نسخة منها بأي شكل من الأشكال حتى ولو كان عبر الاستساخ على حسابه الخاص، وإن دل هذا على شيء فانما يدل على عمق الرابطة وحجمية العلاقة بينها وبين قرائها، وما هذه إلا نتيجة طبيعية لإزاء الخدمة الثقافية والإعلامية التي تقدمها (الأحرار) لجماهيرها من جميع محافظات العراق الحبيب".

"الأحرار" في عيون قرائها

أما على سعيد ما تركته (الأحرار) خلال السنوات الماضية في عيون وشفاه قرائها من الفائدة والبسمة والعلاقة المتواصلة التي تربطهما معاً، فقد كان لنا عدّة لقاءات مع عدد من المواطنين في مدينة كربلاء وخارجها، حيث تحدث لنا الحاج (عباس كاظم) من محافظة بغداد قائلاً: "شهدت نشرة (الأحرار) تطوراً ملحوظاً على مدى خمس سنوات متواصلة، وأذكر الهيئة التي



الإمام محمد الجواد (عليه السلام) ...

مفجر ينابيع الحكمة ورائد النهضة العلمية



وأحيط الإمام محمد الجواد (عليه السلام) بهالة من الحفاوة والتكريم، وقابلته جميع الأوساط بمزيد من الإكبار والتعظيم، فكانت ترى في شخصيته امتداداً ذاتياً لأبائه العظام الذين حملوا مشعل الهداية والخبر إلى الناس، إلا أنه لم يحفل بتلك المظاهر التي أحيط بها، وإنما أثر الزهد في الدنيا والتجرد عن جميع مباهجها، على الرغم من إن الإمام الجواد (عليه السلام) لم يلق أي ضغط اقتصادي طيلة حياته وإنما عاش مرفهاً عليه غاية الترفيه، ولكن سمو شخص الإمام الجواد (عليه السلام) وعلو مقامه الشريف مما جعل الحاكم العباسي المعتصم يضيّق على الإمام وأرغمه على مغادرة يثرب والإقامة الجبرية في بغداد، ومن ثمّ دس إليه السم، وكان الإمام في غضارة العمر ورعيان الشباب، هذه روائع من حكم الإمام (عليه السلام) ونصائحه وتوجيهاته، وهي على قصرها مشتملة على فنون المعارف والأخلاق والآداب والدعوة إلى الله سبحانه، والحث على اكتساب الفضائل، ولقد احتوت على معادن سامية قصرت عنها الكتب المطولة، وجدير بنا اليوم أن نأخذ هذه الحكم والتصانح للعمل والتطبيق، وإن جعلها منهاجاً ننهجها في حياتنا العملية، ونظاماً نسير على هداها في طريقنا الطويل.

١- قال (عليه السلام): تأخير التوبة اغترار، وطول التسويف حيرة، والاعتلال على الله هلكة، والإصرار على الذنب أمن لكر الله، ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون. وقال (عليه السلام): المؤمن يحتاج إلى ثلاث خصال: توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه.

٢- وقال (عليه السلام): كيف يضع من الله كافته، وكيف ينجو من الله طالبه؟ ومن انتفع إلى غير الله وكله الله إليه، ومن عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

٣- وقال (عليه السلام): القصد إلى الله تعالى بالقلوب أبلغ من إتباع الجوارح بالأفعال.

٤- وقال (عليه السلام): من أطاع هواه أعطى عدوه مناه.

أعمالهم بعدما ولد هذا القمر المنير في حضرة أبيه وكان قد تجاوز عمره خمسين سنة فهبت الذهن كغزواً

وولد الإمام الجواد (عليه السلام) - وهو إمام الشباب لأنه تسنم مقاليد الإمامة وهو في السابعة من عمره الشريف - في مرحلة غاية في التوتر والحساسية والقلق من حيث الزمان ومن حيث المكان ومن حيث الشرائط.

حوى الإمام أبو جعفر الثاني محمد الجواد (عليه السلام) فضائل الدنيا ومكارمها، وفجر ينابيع الحكمة والعلم في الأرض، فكان المعلم والرائد للنهضة العلمية، والثقافة في عصره، وقد أقبل عليه العلماء والفقهاء، ورواة الحديث، وطلبة الحكمة والمعارف، وهم ينتهلون من نهر علومه وأدابه. لقد كان هذا الإمام العظيم أحد المؤسسين لفتح أهل البيت (عليهم السلام) الذي يمثل الإبداع والأصالة وتطور الفكر.

وذلك الإمام أبو جعفر الجواد (عليه السلام) بمواهبه وعبقريته، ومملكاته العلمية الهائلة التي لا تحُد على الواقع المشرق الذي نذهب إليه الشيعة الإمامية من إن الإمام لابد أن يكون أعلم أهل زمانه وأفضلهم من دون فرق بين أن يكون صغيراً أو كبيراً، فإن الله أمّد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بالعلم والحكمة وفصل الخطاب كما أمّد أولي العزم من أنبيائه ورسله.

لقد برهن الإمام الجواد (عليه السلام) على ذلك فقد تقلّد الإمامة والزعامة الدينية بعد وفاة أبيه الإمام الرضا (عليه السلام) وكان عمره الشريف لا يتجاوز السبع سنين، إلا أن الإمام الجواد (عليه السلام) وهو بهذا السن قد خرق العادة، وعاش الإمام محمد الجواد (عليه السلام) في تلك الفترة من حياته متجهاً صوب العلم فرفع مناره، وأرسى أصوله وقواعده، فاستغلّ مدّة حياته في التدريس ونشر المعارف والآداب الإسلامية وقد احتف به جمهور كبير من العلماء والرواة وهم يأخذون منه العلوم الإسلامية من علم الكلام والفلسفة، وعلم الفقه، والتفسير.

كانت ولادته (عليه السلام) في يوم الجمعة العاشر من شهر أمير المؤمنين (عليه السلام) رجب المرجب من العام ١٩٥ هـ. فتلقّى الإمام الرضا (عليه السلام) وليده المبارك وهو يعلم ما شأنه ومكانته عند الله... وعندنا، فهو الخليفة والوصي وإمام الأمة من بعده.

فتلقاه بيديه المباركتين فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وأعادته بالعمودتين من الشيطان اللعين الرجيم.. وعظمه بالصمدية الشريفة.. وراح ينظر إليه بحب وود وأخلاق الأنبياء... وكأنه يقرأ الغيب ويقول: ماذا سيحل بك يا بني؟ وما أعظم مهمتك؟

فقد كان الإمام محمد الجواد (عليه السلام) نحيل الجسم، قوي العصب.. وأثر الوراثة من أمه (خيزران) التي هي من أهل وادي النيل (بمصر) واضح عليه.. لأنه كان أسمر شديد السمرة.. آدم.. إلا أنه (عليه السلام) كان طلق الحيا.. باسم الثغر، نور النبوة والولاية يلعب بين عينيه، وسيماء الرسالة تضيئ عنه أنه من أولاد الأنبياء.. فما من أحد رآه إلا أجله وعظمه، كائناً من كان. لأن هيبته من الله عز وجل وليس من موقع سياسي أو اجتماعي أو غير ذلك.. فإن العزيز من امتزج بالله فأعزه الله والجليل من كان جلالة من ذي الجلال والإكرام والتفضل والإنعام تبارك الله.. وهكذا راح ينمو الإمام محمد الجواد (عليه السلام) وتحوطه رعايتان.. رعاية ربانية وقيوس رحمانية.. لأن الله سيوكل إليه دوراً عما قريباً وما زال حدث السن طري الزند.. وأي دور أعظم من قيادة الأمة الإسلامية كلها إلى النور فيكون إماماً مقترض الطاعة، ورعاية بشرية إمامية أبوية.. وهي رعاية الوالد العظيم الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وأكرم به وأنعم. من أب ومعلم لهذا الفتي المبارك.

ويعتدل تلك الرعاية المكثفة درج الإمام الجواد (عليه السلام) فضلائكة الرحمن تحفظه من كل سوء وترعاه من كل نائبة، وأبوه الإمام الرضا (عليه السلام) يعلمه كل فضيلة، وينقله كل علم يحتاجه، أو تحتاجه الأمة الإسلامية، ويؤديه بأدب جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه، وذلك لأنه من الأئمة المعصومين (عليهم السلام).

وقد كان بعض ضعاف الإيمان طعنوا بإمامة الإمام الرضا (عليه السلام) لأنه لم يبرز بولد حتى سن متأخرة من عمره الشريف المبارك، فكانوا يقولون: كيف يكون علي بن موسى إماماً ولم يعقب، وقد روي أن عدة الأئمة اثنا عشر، وهذا هو الثامن منهم فأين من سيحمل الإمامة من بعده؟ ومن هنا نشأت فرقة (الواقفة) التي رقت على إمامة الإمام الكاظم (عليه السلام) ولم تؤمن بإمامة وصيه الرضا (صلوات الله عليه).

والواقع إن ذلك كان اختياراً إلهياً للناس، حتى يميز الله تعالى المؤمن من المنافق، لقد كان الإمام الرضا (عليه السلام) يؤكد إنه سيرزق بولد اسمه محمد وإن الله تعالى سيقتر عينه به وإن طال الزمان، إلا إن المرتابين لم يصدقوا، وسرعان ما حبطت

خلافاتنا سبيل تنافس أم صراع؟!

طالب عباس

قد أباحت النظم الكونية والقوانين الأرضية، سبل التنافس الشريف ما بين الإنسان وأخيه الإنسان.. بل ومابين الشعوب والأمم بصورة عامة، سواء أكان ذلك على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي، كما لا يغير ذلك من شؤون الحياة، كمنهج داعم ومعزز لوجود الإنسان في هذه الحياة، ومؤدي بالتالي إلى كل خير، وبما يتسجم مع طبيعة الخلق الكلية السائرة بخطاها الحديثة نحو التطور والحضارة، وبما يحقق بذات الوقت طموح الإنسانية العذبة، الحاملة بغد أكثر أمنًا وأمانًا واستقرارًا، كأفراد وجماعات، وحلها شيئًا فشيئًا نحو الرقي والرفاه والسعادة، بتنافس شريف، وبرغبة صادقة لخدمة المجتمع، والإيثار على النفس، وهو عكس فكرة الصراع القائمة على الأنانية، عبر التكافل الاجتماعي، الذي يعد اللبنة الأساسية في البنيان الحضاري التي إعتدها الإسلام خاصة لا بدء انطلاقته الأولى من شبه جزيرة العرب، وإقامة حضارته التي شملت ثلثي العالم في ذلك الوقت، رغم واقع الصراع الحاكم في العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من العلاقات، شديدة القسوة آنذاك.

أما أن يكون طريق تنافسنا بالاعتماد على مبدأ الصراع فهو أمر لا شك مرفوض، فضلًا عن توسله طرقًا ملتوية وغير شريفة وليست شرعية ولا قانونية، بل ومحاولة إلغاء الآخر، وإزاحته عن الطريق تخلصًا من مزاحمته، وربما إبادته وسلبه نعمة الحياة التي أراها الله سبحانه أن يحياها؛ وقد تكفلنا بالحماية القوانين الأرضية كافة، ومنذ مئات السنين خلت؛ ناهيك عن التشريعات السماوية، رغم إدعائنا بالانتماء إلى الإسلام الحنيف، والتشديق بشعارات وممارسات باطلة، لا تمتُّ بصلة لروح الإسلام السمحاء، وسلامه كدين خاتم لرسالات السماء وكما لها.. بل ولا تفرُّه حتى مثل تلك النظم الكونية والقوانين الأرضية المشار إليها، كونه لا يتم، إلا عن طبيعة مريضة تشدها، ومتنمصة العدوانية في تعاطيها مع الخصوم، ينبغي مراجعة حساباتها من قبل أصحابها أولًا، ومعالجتها عن طريق رفض المجتمع لطروحاتها الشاذة ثانيًا، كما لا تطبيقات الفكر التكفيري الضيق، كأبرز الشواهد العصرية، بطبيعته المنغلقة على نفسها وأهوائه والمنزمت بأرائه، والذي يبيح الإبادة الجماعية للأخر أيا كان جنسه ولونه ودينه لجرد المخالفة في النهج أو السلوك، حتى من دون النظر إلى طبيعة مثل هكذا خلاف أو إختلاف، كون مثل هذا المنهج إنما يحاول أن يقبض معاداة الحياة السائرة نحو الأمام، رأسًا على عقب، من خلال أحلامه المأبونة، بعودة عجلة الحياة والبشرية التفهري إلى ما قبل الحضارة عن طريق رفع شعار الغاب "البقاء للأقوى"، لا بل وللأكثر عنفًا وإجرامًا، كونه الأقدر على تقبل سبيل الصراع والعنف، وتبني طريق الدم كوسيلة للتنافس، والانغلاق منهجًا وحيدًا في مواجهة الآخر، وليس الأصلح والأكثر إنسانية وافتتاحًا كما هو منطق الحق والعدل والمنطق.

التصديّ لأعداء الإسلام بالفكر والتطبيق..

ستان حبيب

إن من أهم الوسائل لمجابهة أعداء الإسلام الذين يريدون السوء بالإسلام والمسلمين هو: بث الوعي الإسلامي بين أفراد المجتمع..

وإن في كل مجتمع نوعين من الناس:

١ - عاقل رشيد، تصدر أعماله عن دين وعلم وتجربة.

٢ - مقصر يقع في الزلل والخطأ، إما جهلاً وإما استخفافاً وتسامحاً، أو سوء أدب..

فلو ترك المقصر بغير نصيح وإرشاد، لأساء إلى نفسه وإلى المجتمع.. وإذا وجد الناصح الأمين، علم الجاهل، وأرشد المقصر، فتحقق بذلك سلامته وسلامة المجتمع..

فكم من نفس تبهت بعد غفلتها، فأقلعت عن المعاصي وتابت.. كم من قلب استنار بالنصيحة بعد ظلمه.. وكم من غوي اهتدى بعد ضلاله..

وإذا أهمل العقلاء التصح والإرشاد، كثر الجهلاء والمفسدون، وكثرت المفساد والشر، وأهملت الفضائل، واستبد الحكام، وعمت الفتن.. كل ذلك بسبب ترك أوامر الله تعالى، الذي يأمرنا من خلال قوله تعالى: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) وهذه الآية المباركة تتضمن ثلاث واجبات وهي:

١ - الدعوة إلى الخير.

٢ - الأمر بالمعروف.

٣ - النهي عن المنكر.

فلو تركنا هذه الواجبات، فتحن لسنا من المفلحين، بل من الخاسرين.. وكما يؤكد ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فيما يروى عنه أنه قال: (لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وتعاونوا على البر.. فإذا لم يفعلوا ذلك نزلت منهم البركات، وسلط بعضهم على بعض، ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء).

سعید رشید زمیزم

فرسان العراق ومعاوية بن أبي سفيان

عبد الله بن الكواء

هذا المجاهد أحد اصحاب الإمام علي (عليه السلام)، نهل من بحر علم الإمام (عليه السلام) وأصبح فيما بعد من أبرز رجال الفقه في زمانه. أحبه الإمام (عليه السلام) كثيراً وكان يوجهه ويعظه وينقده به في مناسبات عديدة فكان رضوان الله عليه يحفظ تلك الحكمة الرائعة التي كان ينطق بها الإمام (عليه السلام). جند نفسه للحديث عن فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) ومناقبه ومنزلته عند الله عزوجل ورسوله الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم).

وصلت انباء قيامه بالحديث عن فضائل الإمام (عليه السلام) في الأماكن العامة إلى معاوية بن أبي سفيان فقام باستدعائه وبعد وصوله إلى دمشق مع مجموعة من اعوانه أمر معاوية باعتقالهم وإيداعهم في أحد سجونته الرهيبة التي كانت تغص بمحببي الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بعد مضي فترة على اعتقاله

له معاوية - والله لا يطلق لك لسان. هكذا كان رجال العراق، تعلموا البلاغة والشجاعة من زعيمهم الخالد علي بن أبي طالب (عليه السلام) وابنائهم الأبرار سلام الله عليهم ومن يطلع على سيرة المئات من أبناء الراشد ينظر إلى تلك الصفحات المشرفة تلك النخبة الطيبة التي قدمت خدمات جليلة وفاضلة لمجتمعنا الإسلامي وفي مختلف المجالات.

المصادر

- ١- مروج الذهب - ج ٣ - ص ٤٠
- ٢- رجال حول علي بن أبي طالب ص ٢٤٧
- ٣- نزهة المجيبين في فضائل أمير المؤمنين ص ١٩٩
- ٤- المجالس السنية - مجلد ١ - ص ١٠١
- ٥- لمحات من سيرة الإمام علي (عليه السلام) ص ١٨٦.

وجماعته قام معاوية بن أبي سفيان بزيارتهم ليشمت بهم ويظهر لهم جبروته وطغيانه فخطبهم قائلاً: "أتشكركم بالله إلا ما قتتم حقاً وصدقاً، أي الخلفاء رأيتموني؟" فأنبرى إليه عبد الله بن الكواء قائلاً: "لولا أنك عزمت علينا ما قلنا لك جبار عنيد، لا ترأب الله في قتل الأحيار، ولكننا نقول أنك ما علمنا واسع الدنيا، ضيق الآخرة قريب الثرى، بعيد المرعى، تجعل الظلمات نوراً والتور ظلمات" فقال معاوية "إن الله أكرم هذا الأمر بأهل الشام الذابين عن بيضته التاركين بيضته التاركين لمحارمهم لم يكونوا كأمتال أهل العراق المنتهكين لمحارم الله والمحلين ما حرم الله والمحرمين ما أحل الله" فقال له عبد الله "يا بن أبي سفيان إن لكل كلام جواباً ونحن نخاف جبروتك فإن كنت تطلق السنننا ذيناً عن أهل العراق بأسنه حداد، لا تأخذها في الله لومة لائم، والا فلانا صابرون حتى يحكم الله، ويضعنا على فرجة" فقال

الدلائل والشواهد على إيمان أبي طالب عليه السلام

العلامة السيد سلطان الواعظين الشيرازي

(عليه السلام) . مضافا إلى ذلك فقد تفوه ونطق بكلمة التوحيد وسمعه أخوه العباس يقول : لا إله إلا الله ، فأيمان أبي طالب ثابت عند كل منصف بعيد عن اللجاج والعناد . وإذا كان أبو طالب (عليه السلام) مشركا كما يزعم بعض الناس ، كان من المتوقع أن يعارض النبي (صلى الله عليه وآله) من حين إعلانة النبوة والرسالة ، إذ جاء إليه وقال : إن الله قد أمرني بإظهار أمري وقد أنبأني واستبأني فما عندك يا عم ؟

فلو كان أبو طالب غير مؤمن بكلامه وغير معتقد برسالته ، لكان من المفروض أن ينتصر لدين قريش ومعتقدات قومه ، فينهاه عن ذلك الكلام ويوبخه ويؤنبه ، ولكن أبا طالب عليه السلام أقر بنبوته ، وهذا ما اعترف بذلك بعض أعلامهم ، فقد نقل الشيخ الحافظ سليمان القندوزي الحنفي في كتابه يتابع المودة / الباب الثاني والخمسون نقل من رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: كان حامي النبي ، ومعينه ، ومحبه ، أشد حبا ، وكفيله ، ومربيه ، والمقر بنبوته ، والمعترف برسالته ، والمنشد في مناقبه أبياتا كثيرة ، وشيخ قريش : أبو طالب .

لنقاتل أن يقول : إذا كانت هذه التصريحات من

أبي طالب في تصديق النبي (صلى الله عليه وآله)

وتأييده ونصرته والدفاع عنه ، فكيف نجد أكثر

المؤرخين وأصحاب السير ذهبوا إلى كفره أو التوقف

في إيمانه؟!

والجواب : إن الدعايات الأموية . خاصة في زمان معاوية . لعبت دورا هاما في مثل هذه الأمور ، فمن سئحت له الفرصة أن يأمر بسب أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويأمر بلغته ولعن ولديه الحسن والحسين سبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وريحانتيه وحبيبه ويشتمهم على رؤوس الأشهاد وعلى منابر الإسلام والمسلمين ، حتى صارت هذه المنكرات عادة جارية حتى في فتوت الصلوات وخطب الجمعيات ، فمن أتتحت له هكذا فرصة وقام بقلب الحقائق وتغيير الوقائع وتبديل الحق بالباطل وبالعكس ، فهل يأبى من إنكار إيمان أبي طالب (عليه السلام) ويث الدعايات في أنه مات كافرا ، أم يعجز من ذلك ويصعب عليه ؟ ولكن أبا طالب مع تلك المواقف المشرفة ، والسوابق المشرفة التي هي أظهر من الشمس ، قد مات مؤمنا مطمئنا قلبه للإيمان رغم ما أثير بحقه من إشاعات أموية مفرضة .

أبو بكر عن النبي (صلى الله عليه وآله) : " نحن معاشر الأنبياء لا نورث " قبلتم به مع تعارضه للآيات القرآنية !! ثم إذا كان التواتر عندكم شرط صحة الخبر ، فكيف تستدلون بحديث رواه المغيرة بن شعبة الفاسق ، بأن أبا طالب في ضحضاح من النار ، وليس لهذا الحديث راوٍ آخر .

ولا يخفى على المحقق البصير والمدقق الخبير إن أخبار الأحاد حول إيمان أبي طالب والأشعار المنسوبة إليه لو جمعت لحصل منها التواتر المعنوي . أي حصل منها معنى واحد وهو إيمان أبي طالب . فإن كثيرا من الأمور حصل فيها التواتر عن هذا الطريق ، مثل شجاعة الإمام علي (عليه السلام) . فإن أخبار الأحاد عن بطولته في الميادين وجهاده في ساحات القتال كشفت عن شجاعته وبسالته بالتواتر .

وأما قولهم : لم ينقل أحد إن أبا طالب أقر بالإسلام والتوحيد ! فهو تحكم وباطل ، فهو إعادة بغير أساس ودليل ، لأن الإقرار لا يكون موقوفا على صيغة معينة ، ولا منحصرنا بتركيب واحد ، بل يحصل بالشر والشعر بأي شكل كان تركيبه إذا فهم منه الإقرار وكان صريحا وبلغيا .

وإضافة إلى أشعاره الصريحة في إيمانه وإسلامه ، فقد روى الحافظ أبو نعيم ، والحافظ البيهقي إن سناديد قريش مثل أبي جهل ، وعبد الله بن أبي أمية ، عادوا أبا طالب في مرضه الذي توفي فيه ، وكان

النبي (صلى الله عليه وآله) حاضرا فقال لعنه أبي طالب : يا عم قل لا إله إلا الله ، حتى أشهد لك عند ربي تبارك وتعالى ، فقال أبو جهل وابن أبي أمية : يا أبا طالب أترجع عن ملة عبد المطلب ! وما زالوا به ، حتى قال : اعلموا ... إن أبا طالب على ملة عبد المطلب ولا يرجع عنها .

فسروا وفرحوا وخرجوا من عنده ، ثم اشتدت عليه سكرة الموت وكان العباس أخوه جالسا عند رأسه ، فرأى شفته تتحركان ، فأنصت له واستمع وإذا هو يقول : لا إله إلا الله ، فتوجه العباس إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وقال يا ابن أخي والله لقد قال أخي الكلمة التي أمرته بها . ولم يذكر العباس كلمة التوحيد لأنه كان بعد كافرا . .

ولا يخفى إننا نعتقد إن آباء النبي (صلى الله عليه وآله) وآله) كلهم كانوا موحدين ومؤمنين بالله يعبدونه ولا يشركون به شيئا ، فلما قال أبو طالب في آخر ساعات حياته : اعلموا ... إن أبا طالب على ملة عبد المطلب ، ولا شك إن عبد المطلب كان على ملة أبيه إبراهيم مؤمنا بالله موحدًا ، فكذلك أبو طالب

أما الدلائل المثبتة لإيمان أبي طالب (عليه السلام) فكثيرة ، ولا ينكرها إلا من كان في قلبه مرض ، منها :

١. قول النبي (صلى الله عليه وآله) : أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ، وأشار بسبابته والوسطى منضمتين مرفوعين ، نقله ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ج ٦٩/١٤ ، ط دار إحياء الكتب العربية ومن الواضح انه (صلى الله عليه وآله) لم يقصد بحديثه الشريف كل من يكفل يتيما ، فإننا نجد بعض الكافلين للآيتام لا يستحقون ذلك المقام وهو جوار سيد الأنام في الجنة ، لأنهم على جنب كفالتهم لليتيم يعملون للعاصي الكبيرة ، والذنوب العظيمة ، التي يستحقون بها جهنم لا محالة . ولكنه صلوات الله عليه قصد بحديثه الشريف جده عبد المطلب ، وعمه أبا طالب ، اللذين قاما بأمره ، وتكفلاه ، وربياه صغيرا ، حتى أنه صلوات الله عليه كان يعرف في مكة بيتهم أبي طالب ، بعد وفاة جده عبد المطلب ، فقد تكفل أبو طالب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان في الثامنة من العمر ، وكان يفضل على أولاده ويقيه بهم .

٢. حديث مشهور بين الشيعة والسنة ورواه القاضي الشوكاني أيضا في الحديث القدسي ، أنه قال (صلى الله عليه وآله) : نزل علي جبرئيل فقال : إن الله يقرئك السلام ويقول : إنني حرمت النار على صلب أنزلك ويطحن حملك وحجر كنفلك .

وأدل دليل على إيمان أبي طالب (عليه السلام) أشعاره الصريحة بتصديق النبي ودين الإسلام ، المطبوعة في ديوانه وفي كثير من كتب التاريخ والأدب ، وقد نقل بعضها ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ج ٨١٧١/١٤ ط دار إحياء الكتاب العربي ،

يا شاهد الله علي فاشهد ، أني على دين النبي أحمد من ضل في الدين فإني مهتد

بالله عليكم أنصفوا !! هل يجوز أن ينسب قائل هذه الأبيات والكلمات ، إلى الكفر !! والله إنه من الظلم والجفاء أن ينسبوا أبا طالب إلى الكفر ، بعد أن يشهد الله سبحانه بأنه على دين النبي أحمد (صلى الله عليه وآله) .

فلو قالوا هذه الأشعار ونسبتها إلى أبي طالب أخبار آحاد ، غير متواترة ، ولا اعتبار بخبر واحد ، ولو قالوا لم ينقل أحد بأن أبا طالب أقر بالإسلام وتفوه بكلمة التوحيد : لا إله إلا الله ، بل قالوا : ما أقر إلى أن مات . قلت : وأعجب ! إنكم جعلتم حجية التواتر وخبر الواحد حسب ميلكم ، فتارة تتمسكون بخبر الواحد وتصرون على حجيته مثل الخبر الذي رواه

نظرة على النظام الاقتصادي الإسلامي

من جانب الغرب ويسعى إلى تحقيق مصالحه على حساب ثروات الدول الإسلامية، ويجب على الدول الإسلامية أن تملك سوقاً اقتصادياً موحداً متكافئاً كونها تمتلك معظم المقومات الأساسية للإنتاج من ارض وعمل ورأسمال وخبرات وكفاءات علمية التي تحاول الدول العربية والإسلامية وجعلها دول تابعة اقتصادياً وسوقاً استهلاكية لمنتجاتهم، وكما هو واضح في أسواقنا العربية الآن التي تستورد حتى الغذاء الذي يجب عليها أن توفره محلياً وكل هذا بسبب تخبط السياسات الاقتصادية في هذه الدول وعدم الرجوع إلى التعاليم الإسلامية والنظام الاقتصادي الإسلامي، والجميع يعلم حتى الغرب انه لا توجد في النظم الاقتصادية الأخرى سواء الاشتراكية أو الرأسمالية أي فلسفة تتفق نظرة الإسلام إلى الأمور الإنسانية والاقتصادية معاً.

قيس مهدي حسن

جائع، والكثير الكثير من الآيات القرآنية الشريفة والأحاديث النبوية المطهرة التي ترشدنا إلى الطريق الصحيح في جميع معاملاتنا الاقتصادية وتدُلنا إلى النجاح والازدهار في بلداننا العربية والإسلامية، ويواجه الاقتصاد الإسلامي تحدياً وصراعاً كبيراً من قبل الدول الاستعمارية الغربية والتي كانت وما تزال تبذل جهوداً غير طبيعية من أجل إفشال أي عملية تنموية إسلامية لغرض تحقيق سيطرتهم الاقتصادية بحجة أنها الأنموذج الأفضل للنمو الاقتصادي. يكررون القول على إن السوق الحرة (غير الخاضعة للرقابة والسيطرة الوطنية ولا تراعي خصوصية بلداننا الإسلامية) هي السياسة حسب مفهومهم الذي يريدون فرضه علينا بكل الصور، إلا أننا نعلم من مغية الانخداع بهذه الحقيقة الواهية لأن العالم الراهن علم قائم على أساس استعماري

إن الاقتصاد الإسلامي ارفع النظم الاقتصادية وأكثرها فائدة ورخاء وخيراً لكل الشعوب وفي جميع الأوقات، وإن الهدف الأسمى للنظام الاقتصادي الإسلامي هو ازدهار الحضارة وتحقيق العدالة والتقدم والرخاء للجميع والاقتصاد الإسلامي هو إنساني النزعة كما في قوله تعالى (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم) وهو دائم الوجود لتنظيم الحياة الاقتصادية للأفراد وفي طلة تتحقق العدالة الاجتماعية وتتثبت الحقوق والالتزامات بين الناس.

ويعتمد النظام الاقتصادي الإسلامي على روح المعاونة والحب والتسامح لا المزاحمة والمصارعة وحب الذات حيث إن رهاية الفرد هي رهاية المجتمع والعكس صحيح كما قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): ليس منا من بات شبعان وجاره

الحياء يبني الشخصية أم يهدمها

وعدم الجرأة على التعبير عن الحق فيكون عاملاً لهدم الشخصية ويكون بالتالي نقطة ضعف، وحياء جهل، ولعل قصة موسى (عليه السلام) لما ورد ماء مدين، ووجد عليه أمة من الناس يسقون خير مثال على النوع الأول، فقد قال سبحانه وتعالى: (فجاءته إحداها تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا) .

إنه يعبر عن مشية الفتاة المؤمنة التي تحمل رسالة إلى موسى من أبيها، مقترنة بكل معاني الوفاق والحياء والعفة.

أما مثال النوع الثاني فهو التلميذ الذي يدرس بجد واجتهاد ويستوعب المادة الدراسية بإتقان، ولكنه يصاب في الامتحان أو المقابلة بالخجل المفرط والحياء الشديد، وهما من علامات ضعف الشخصية، وتكون النتيجة الفشل والرسوب، وهذه الظاهرة تلحظ بوضوح في كثير من الأطفال، حيث لا يملكون الجرأة على الاتصال بالكبار، ويتخوفون من المشاركة في المجالس العامة، وكأنهم يعانون من الشعور بالحقارة والنقص إلى درجة أنهم يمتنعون أحياناً حتى من الذهاب إلى بيوت أقاربهم والتحدث معهم. وقد تصاحبهم هذه الحالة إلى مراحل البلوغ والشيخوخة فتصبح عقدة مستعصية، ولعل انعدام الجرأة الأدبية والخجل من التحدث إلى الجماهير، وما يصاحب ذلك من التلعثم وعي اللسان مظهر بارز من مظاهر هذه الحالة المذمومة من الحياء.



(صلى الله عليه وآله): (الحياء على وجهين، فمنه الضعف ومنه قوة وإيمان) .

إذن قد يقترن الإحجام والخوف من التقرير بما يبني الشخصية ويحصنها من الانزلاق والتلوث فيكون نقطة قوة، وحياء عقل، وقد يقترن بالخجل المفرط

أولى الإسلام عناية بالغة بتزكية الفرد والجماعة، ودعا إلى الاهتمام بالأخلاق حتى جاء على لسان الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله): (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) لكن ما تقتدر إليه المجتمعات الإسلامية في العصر الحاضر ليست الجهود المركزة لبيان العقائد الصحيحة، فمئات الكتب والأبحاث والدراسات، وبلغات عديدة، تملأ الفراغ في هذا الجانب، وكذلك قلما نجد قصوراً في إثراء الفكر الفقهي بالجهود والتحقيقات والدراسات القيمة، ولكن القصور في معالجة الجانب الأخلاقي لا يزال واضحاً وملموساً بجلاء. ومن هذا المنطلق، نشأ السؤال: هل الحياء محبذ أم مذموم؟ وهل هو نقطة قوة في الشخصية أو نقطة ضعف؟ وأخيراً هل ينبغي أن نقوي هذه الخصلة أو نعمل على التخلص منها؟

وقبل الإجابة عن هذا السؤال، لابد أن نعرف ما هو الحياء. إنه شعور بالانفعال والتأثر النفسي نتيجة الخوف من اللوم والتقريع من الآخرين، وقد يشترك مع الخجل في كثير من المظاهر والآثار. هذه الحالة النفسية التي تقترن بالإحجام والكف عن القيام بشيء، لها درجات خفيفة وشديدة، ولكن يمكن أن تقسمها بصورة عامة إلى ما هو محبذ وما هو مذموم، وبهذه المناسبة نستأنس بحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الحياء حياة، إن حياء عقل وحياء حمق، فحياء العقل هو العلم، وحياء الحمق هو الجهل)، ويوضح الإمام الصادق (عليه السلام) ذلك في حديثه عن أبائه عن رسول الله

أخبرني عن لاشيء ؟

في المناقب عن أمير المؤمنين عليه السلام قال :
 كتب ملك الروم إلى معاوية يسأله عن خصال ، فكان فيما سأله : أخبرني عن لاشيء ، فتحير . فقال عمرو بن العاص : وجه فرساً فارهاً إلى عسكر علي ليُبَاع ، فإذا قبل
 الذي معه يقول بلا شيء ، فعمس أن تخرج المسألة.
 فجاء الرجل إلى عسكر أمير المؤمنين علي عليه السلام فمز به ومعه قنبر ، فقال عليه السلام : يا قنبر ساومه ، فقال قنبر : بكم الفرس ، قال بلا شيء ، قال عليه السلام :
 يا قنبر خذه منه ، قال : أعطني لاشيء ، فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال ذلك لاشيء .. قال الرجل : وكيف ! ، قال عليه السلام : أما سمعت الله تعالى يقول :
 ﴿يحسبه الظمان ماءً ، حتى إذا جاءه لم يجد شيئاً﴾

في ذكرى عقيلة بني هاشم

القلبُ جنحٌ يخفقُ

القلبُ جنحٌ يخفقُ
 شوقٌ يهزُّ مجاميعي
 قد جئتُ استجدي لها
 وأطمئِنُّ بمثلِ يمامةِ
 الفرسِ يعلمُ شِدوها
 بإسهم العُقيلةِ صِباحِ
 هذي ابنةُ الزهراءِ مَنْ
 أخذتُ الحنينَ ومن لها
 هي زينبُ الحوراءِ ذي
 هي أممةٌ في شخمتها
 بقلِّ غضبِةٍ لله مِنْ
 بقلِّ روضُ قديسِ مؤنقِ
 بقلِّ كعبيةٍ لبدارها
 قَطِرُ الندى في إسمها
 بقلِّ الصدى في ذكرها
 لم لا اكسُونُ بمدحها
 نبحٌ يغورُ غديره
 فإز الذين به سقوا
 خيرُ النماءِ وَمَنْ لها
 ولدتُ وقالبُ حناها
 نزلتُ وأبوةٌ صبرها
 ولقد سبقتُ مدامعي
 وأنا الفغداءُ لثربها
 انظر لشمسِ أمية
 تلك القصورُ خرائبُ
 أيمنِ الطغاةِ وحزبهم
 لم تبقي غيرَ لعانهم
 فمزابيلُ التار يخهم
 لكن بنيتُ محمد
 والشمامسُ دون قبابها
 أفراقُ مجديها مر
 بأفامدين ضريحها
 ونسابةٍ عنني خذوا

في الخافقين يُحايقُ
 ومشاعري تتذفقُ
 وأنا السقير الامانقُ
 طارات الى ما تعشقُ
 أو هدتها والمشرقُ
 هذا بياني ينطقُ
 بخبياتها نبتت شرِقُ
 غيبنا لا أم تقُ
 آياتها تتخفقُ
 بل سورة لا تسحقُ
 عزم الشجاعة تطانقُ
 بقلِّ شمسِ ميزت شرِقُ
 المعارفون تسابقتوا
 عطير الهدى نبتت شرِقُ
 جزأ به نبتت شرِقُ
 أشد ووقالي يشمعُ
 كغدير حيدر ، ثقوا
 واسترثنا ثم استقوا
 وحبي الحجى يتشوقُ
 لحبينها هو مشرقُ
 في النائبات البيرقُ
 فوجدتها لي تميقُ
 ويحبها هامت علي
 تنبتك عنها جائقُ
 وضريحها هو رونقُ
 من آل حرب هل بقوا ؟
 ذلا عليهم تبصقُ
 والخزي فيهم يُرفقُ
 المجد فيها يُحقدُ
 خجلانة تبتت شرِقُ
 واريقُ عن زيمعيقُ
 طوفوا به واسترثقوا
 ممن مقاتلي مات غرقُ



دفتاء بجوار سيك الشهداء

سامي جواد كاظم

ابراهيم عبد الجليل الحائري

(المتوفى حدود سنة ١٢٤٧هـ)

عالم جليل كان من تلامذة الشيخ احمد زين الدين الاحصائي والسيد كاظم الرشدي ، توفى بعد سنة ١٢٤٧هـ ودفن في المرقد الحسيني بكربلاء .
(١) اعلام مدرسة الشيخ الراحل ص ٩١ .

السيد ابراهيم عبد الفتاح الحسيني

أديب شاعر فقيه نسابة ، له كتب (حاشية على عمدة الطالب) للسيد احمد بن عتبه ، وهو من علماء النجوم والفلك ، توفى بكربلاء وخلف عدداً من البنات كلهن من اهل الفضل ودفن في الصحن الحسيني وله ولد اسمه السيد محمد سكن تبريز .
(٢) كشف الارتباب ص ١٨ .

السيد ابراهيم الموسوي

(المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ)

السيد ابراهيم بن محمد الموسوي ، فاضل نبيل وعالم جليل كان من تلامذة الشيخ احمد زين الدين الاحصائي والسيد كاظم الرشدي ، له تعليقة على الحدائق الناضرة ، رسالة في العقائد . توفى سنة ١٢٠٠هـ ، ودفن في المرقد الحسيني الشريف .

(٢) معجم رجال الفكر والادب في كربلاء ، ص ١٤ ، معجم المؤلفين ١٠٨/١ ، أعيان الشيعة ، ٤٦٤/٥ ، الذريعة ١٨٢/٢ ، ١٤١/١١ .

الشيخ الملا أبو الحسن المازندراني

من آل صالح مدفون منهم اثنان أمام الدكة وهما محمد صالح (توفى ١٢٩٨ هـ) وإبنه (المتوفى ١٢٤٠ هـ) .

السيد عبد الحسين قرب المقبرة القاجارية

السيد عبد الحسين قرب المقبرة القاجارية

من بيت الكشميري مدفون منهم السيد مرتضى تحت الشباك الثالث (خارجه على اليمين) والشباك الثالث يقع في نهاية قاعة الانترنت للداخل من الباب .
الحاج الشاعر جواد بدكت (توفى ١٢٨١ هـ) .

مقبرة آل كموه دفن منهم ثلاثة وهم الشيخ مهدي سادن الروضة الحسينية المقدسة (توفى ١٢٧٢ هـ) وكان هذا السادن من الذين عينتهم الحوزة في حينها للإشراف على الحرم ، وتقريباً من الأواخر الذين عُينوا من قبل المرجعية لإدارة الحرم قبل استيلاء العشائين عليها وإعطائها للموائل .

ومن آل كموه أخو الشيخ أعلاه الميرزا حسن (توفى ١٢٩٢ هـ) .

والحاج الشاعر المعروف محمد علي كموه (توفى ١٢٨٢ هـ) .

ومقبرة ركن الدولة وهو شخصية سياسية إيرانية

والشيخ إسماعيل النجدي وهو من العلماء (توفى ١٢٤٧ هـ) وقربهم الأمير علي شاه نجل فتح علي شاه .

أبو الحسن الكشميري

(١٢٦٠ - ١٢١٢ هـ)

السيد أبو الحسن بن السيد محمد بن السيد علي شاهين الكشميري الرضوي ، عمدة العلماء الافاضل جامع المكارم والفضائل ، مصنف فاضل وقته عامل ، توفى سنة ١٢٦٢ هـ ودفن بمقبرة النواب نوازش علي الكابلي على يمين الخارج من باب الزينية في الصحن الحسيني ، ورثاه الخطيب سبط الحسن بقصيدة جاء في مادة تاريخها .

فأرخت عاماً حل قيد ضريحه بكته جقون الشرع ناح له مجده

خلف خمسة اولاد لاقوا حتفهم في كربلاء ودهنوا بها وهم :

السادة زين العابدين ، محمد باقر ، محمد هادي ، محمد جعفر ، احمد رضا .

(٢) أعيان الشيعة ج ٤٨ ص ٥٢ ، معجم المؤلفين ج ١٢ ص ٢١٧ ، مصفى المقال ص ٤٥٧ ، الدرر البهية في انساب عشائر التجف العربية ج ٢ ق ٢ ص ٤٩ ، كنجينة دانشمندان ج ٦ ص ٢٨٢ و ٢٨٤ ، الكرام البررة ج ٢ ص ٧٢ .

الشيخ الحسين بن عبيد الله الغضائري

(ت ٤١١هـ)

الشيخ أبو عبد الله ، الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري ، البغدادي الأسدي .

لم تحدد لنا المصادر تاريخ ولادته ، إلا أنه ولد في القرن الرابع الهجري .

أقوال العلماء فيه: نذكر منهم ما يلي:

١. قال الشيخ النجاشي: شيخنا (رحمه الله) له كتب، ثم ذكر كتبه وقال: أجازنا جميعاً وجميع رواياته عن شيوخه .

٢. قال ابن حجر في لسان الميزان: الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم بن عبد الله العطاري الغضائري من كبار شيوخ الشيعة ، كان ذا زهد وورع وحفظ ، ويقال كان من احفظ الشيعة بحديث أهل البيت (عليهم السلام) .

٣. قال السيد ابن طاووس في فرج المهموم: روينا بأسانيد جماعة عن الشيخ الثقة الفقيه الفاضل الحسين بن عبيد الله الغضائري ونقلته من خطه في الجزء الثاني من كتاب الدلائل .

٤. قال الشيخ الطوسي في رجاله: كثير السماع عارف بالرجال ، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست ، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته .

(الناس في القرن الخامس (طبقات اعلام الشيعة) ٢ : ٦٤ ، ومعجم المؤلفين لمر كماله : ٢٥ ، وذكر تصانيفه ومصادر

دراسته وأمل الأمل ٢ : ٩٤)

شعرك وحرارة الصيف



مع شدة حرارة الصيف يكثر العرق وبالتالي نحتاج إلى الاستحمام كثيراً..

ولكن غسل الشعر بكثرة يفقده عوامل مهمة أثناء تنظيفه ..

فكيف تحافظين على صحة شعرك خلال الصيف مع الإبقاء عليه نظيفاً؟

عند غسل الشعر لا تضيفي الشامبو عليه مباشرة لأن ذلك يسبب أضراراً لجلد الرأس ولكن .. ضع

الشامبو في اليد ثم وزعيه على الشعر .. احرصي على عمل تدليك (مساج) بلطف على فروة الرأس

أثناء الاستحمام لمدة ٢.٥ دقائق لأن ذلك يجدد الدورة الدموية ويعطي الشعر حيوية .. مهم جداً

استعمال بلسم بعد الشامبو لأنه يحمي الشعر ويسهل تصفيفه وتخليصه من الرواسب أو

أي مواد كيميائية ، ويحفظه من العوامل الضارة المحيطة به ، ويراعي أن يوضع البلسم

على أطراف الشعر وليس على فروة الرأس لأنه يضر بها ، لكنه جيد للشعر ويترك

لمدة ٥.٢ دقائق على الشعر حتى يتخلله جيداً .. لا تجففي الشعر بأسلوب الفرنك

بالمشقة ولكن بأسلوب العصر.. لا تستعملي المجفف يوماً لأنه مضر بالشعر ويجب

أن تريحي الشعر من يوم لآخر.. لا تجمعي شعرك بربطة قوية أو ماسك قوي وهو ميل لأن

الشعر المبلل يكون ضعيفاً وقد يتقصف .. يجب الحماية من الملقس فلا تعرضي شعرك للبرد أو للحرارة المرتفعة وعند حدوث ذلك لابد من وضع كريم حماية ويكون

استعمال الجفف على بعد ١٠ سم تقريباً ... استعملي الشامبو المناسب لشعرك ٣ مرات أسبوعياً وإذا أردت غسل الشعر باقي الأيام فاغسليه بالماء فقط أو مع شامبو

خفيف كشامبو الأطفال .

الصفة الأخلاقية في الأسرة

بعيد ، فأحد بروتوكولات حكام صهيون يقول : « يجب أن نعمل لتنتهار الأخلاق في كل مكان فتسهل سيطرتنا.. إن فرويد منا وسيظل يعرض العلاقات الجنسية في ضوء الشمس لكي لا يبقى في نظر الشباب شيء مقدس ، ويصبح همهم الأكبر هو إرواء غرائزهم الجنسية وعندئذ تنهار أخلاقهم » (٥) .

لقد بات واضحاً إن من أكبر الآثار المدمرة على الأسرة هي أفكار فرويد الإباحية ، وقد كان الإنسان حين يقع في الإثم يشعر بالذنب وتأنيب الضمير ، فجاء فرويد يوحى إليه بأنه إنسان سوي ولا غبار عليه ، وإن الممارسة الجنسية ولو بصورة غير شرعية هي عملية « بيولوجية » بحيث لا صلة لها بالأخلاق ، وهكذا أسبغ على الفساد صبغة أخلاقية!

أما المنهج الإسلامي فإنه يسير جنباً إلى جنب مع الأخلاق ، ويعتبر الدخول في عش الزوجية وتشكيل الأسرة نقطة تحول نحو الأخلاق السامية ، وليس أدل على ذلك من قول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم : « زوّجوا أيماكم فإن الله يُحسن لهم في أخلاقهم .. » (٦) .

(١) أنظر : أصول النظام الجنائي الإسلامي | الدكتور محمد سليم العوا : ٢٨ .

(٢) الزنا : أحكامه ، أسبابه : ٢١١ .

(٣) دراسات عميقة في الفقه الجنائي المقارن | الدكتور عبد الوهاب حويد : ٩ ، ١١ .

(٤) الإسلام والجنس | فتحي يكن : ١٨ .

(٥) الإسلام والجنس : ١٩ .

٦ نوادر الراوندي : ٢٦

أما القانون الوضعي فلا يعتبر هذا الفعل الفاحش زناً إلا إذا وقع في منزل الزوجة (١) .

لذلك من الممكن القول إن التفسير الوحيد لموقف الشريعة المتشددة من الزنا ، هو فهم المنهج الإسلامي على قاعدة الأخلاق ، يقول الدكتور جبر محمود : « إن النظام الجنائي الإسلامي هو النظام القانوني الوحيد بين النظم القانونية المعروفة للعالم الحر الذي يعاقب على الزنا مجرداً عن أي اعتبار آخر ، وهو النظام القانوني الوحيد الذي لا يجعل لرضا الزانين أثراً أيّاً ما كان في العقوبة على فعليهما » (٢) .

وكان واضحاً من وراء ذلك حرص الإسلام على حماية الجانب الأخلاقي في كيان الأسرة ، أما المنهج الغربي فلا يعبأ بهكذا نوع من الجرائم وأخذ يساير هذا الواقع الفاسد ويمنحه صفة قانونية ، « ففي عام ١٩٧٥م عدّل قانون العقوبات الفرنسي في موضوع الجرائم الأخلاقية ، وتبدّلت النظرة القانونية إلى زنا المتزوجين فأخرج من عداد الجرائم » (٣) .

ذلك إن المنهج المادي يرى إن الدين والأخلاق تتشكل قيوداً وعوائق أمام حرية الإنسان وخاصة الجنسية منها ، يقول فرويد : « إن الإنسان لا يُحقق ذاته بغير الإشباع الجنسي ، وكل قيد من دين أو أخلاق أو تقاليد هو قيد باطل ومدمر لطاقة الإنسان وهو كبت غير مشروع » (٤) .

ولا يخفى بيان النتيجة المترتبة على انطلاق الفرائز وإباحة الجنس هي تهديم الأخلاق وتحطيم الأسرة ، وهو أمر يُخطط له أعداء الدين والإنسانية من زمن

بعد المنهج الإسلامي الأخلاق الفاضلة من الدعائم الأساسية التي يقوم عليها المجتمع الفاضل ، وخاصة مجتمع الأسرة ، ولهذا فهو يحرس أشد الحرص على صيانة الأخلاق وترسيخها والتصدي لكل من يخل بها . أما المنهج المادي فيكاد يهمل المسائل الأخلاقية ولا يمتني بها إلا إذا أصاب ضررها المباشرة مصالح الأفراد أو أهل بالأمن والنظام العام .

فعلى سبيل المثال تعاقب ا لشر ية على جريمة الزنا في كل الأحوال والصور ، لكونها جريمة تمس الأخلاق ، وتتضمن اعتداءً على نظام الأسرة الذي يشكل حجر الزاوية في النظام الاجتماعي الإسلامي ، وعليه فهي تعاقب فاعله إذا أسى به في أي ويعتبر في نظرها زانياً كل فاحشة سواء كان محصناً أو غير محصن .



أربع وثلاثون نصيحة للمتزوجين

- أربع وثلاثون نصيحة للمتزوجين بها يكسبون قلوب زوجاتهم :
1. تذكر دائما أنك متزوج من أنثى وليس من رجل.
 2. لا تنتصر عليها في كل معركة.
 3. أعطها الحرية التامة في بيتها، ولا تتدخل مطلقا في شؤونها.
 4. اثني عليها باستمرار وخصوصا عند أهلك، وأعطها اهتماما خاصا بحضرتهم.
 5. تكن بكل تقاصيلها وكن لماحا ولا حظ
 6. أي تغيير يطرأ.
 7. فاجئها في يوم هدية لم تكن تتوقعها، وبهدايا صغيرة من وقت لآخر.
 8. أرسل لها من حين لآخر رسائل جوال رقيقة.
 9. لا تتجسس، وإياك والشك والمبالغة في الريبة.
 10. احرص على إشباعها عاطفيا وجسديا.
 11. كن قوي الشخصية من غير عنف ولا فحش.
 12. لا تتقل ما يدور بينكما لوالدتك.
 13. أعطها إذتك، تهديك قلبها وعقلها.
 14. الكرم ثم الكرم ثم الكرم.
 15. تفهم حجم الضغوطات عليها، وأفصح عن تقديرك لما تبذل.
 16. دللها دائما وأكرمها من حين لآخر.
 17. اتصل عليها من العمل لا لتسألها عن الغداء بل لتقول لها (أحبك).
 18. اربط جأشك أثناء الخلاف، فلا يرتفع صوتك، ولا تتلفظ بساقت التول.
 19. أكرم أهلها واذكر
 20. اصرف لها من بنك الكلمات العذبة بلا حدود.
 21. عند عودتك للمنزل، ابحث عنها أولا وقبل أي شيء آخر.
 22. لا تعترض ولا تقلل من شأن مشاعرها ورغباتها.
 23. اخرجها معاً للتزود ولو لوقت قصير دون الأطفال.
 24. عند مرضها أسألها عن حالتها وتعاملت معها.
 25. إذا جرحت مشاعرها، فأمْنحها الكثير من العاطفة واعتذر منها.
 26. وأخيرا احرص على الايتمامة، فهي أقل كلفة من الكهرباء وأكثر إشراقا منها.
 27. نادها بتصغير اسمها أو باسم (الدلع)، ولا تكتفها بأمر فلان.
 28. كن رحيما حنوننا معها، فأصحاب القلوب الكبيرة يكسبون دائما.
 29. حسنها ببقمتها وحاجتك إليها، وأنتك فخور بها.
 30. تناض عن التوافه، وترفع عن صغائر الأمور، ولا تستصعب عن كل شيء.
 31. ادفن مواقفها القديمة السلبية في قبر النسيان.
 32. أعطها عشر دقائق كل يوم اقترب منها وأسألها عن يومها وتفاصيله.
 33. انصرها في كل خصام مع الأولاد، ورحل وجهة نظرك حال انقراضك بها.
 34. اعترض منها.

ومضة قلم

إن الجهد المبذول لكسب الزوجة، أسهل بكثير من الجهد الذي يبذل لاستعادتها.

مسابقة العدد ٢٣٣

يجري السحب لكل اربعة اعداد.. تمنح جوائز للعشرة الاوائل.. مكان التسليم: استعلامات قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة

ملاحظة :
يرجى عدم
قص الكوبون
وارسال الاجوبة
في ورقة أخرى
يكتب عليها
الاسم الثلاثي
ورقم الهوية..



- س ١ / اثنان فقط من شهداء الطف
لم يُقطع رأسهما من هما ؟
س ٢ / ثلاثة اصطحبوا الحسين
عليه السلام مع عيالهم من هم ؟
س ٣ / كم مواليا استشهد مع
الحسين عليه السلام هل هم
١٣ - ١٧ - ٢١ ؟

مشروع زراعة الفطر في كربلاء خطوة إرشادية لتثقيف المزارعين..



والحرارة وتؤمن التهوية الجيدة لزراعة الفطر " .. وبين أموري: " إن أفاق ومستقبل زراعة الفطر بحاجة الى تطوير الزراعة وتثقيف المزارعين، لكن مشروع زراعة الفطر في كربلاء

مشروع زراعة الفطر الإرشادي من المشاريع التي تم رعايتها في محافظة كربلاء ويقع هذا المشروع في ناحية الحسينية بمنطقة كريد الأميرية بمساحة ستة دونمات.. وزراعة الفطر هذه أو عش الغراب كما يعرف عربيا، تصب في إرشاد وتوجيه الفلاح باستثمار المخلفات الزراعية بتحويلها الى أسمدة عضوية كي يستفيد منها في زراعة الفطر..

يقول المهندس الزراعي (حسين أموري) المشرف على المشروع: " زراعة الفطر هذه تتم مخبريا بعد أن يتم تجهيزه من الكومبوست الصناعي وهو تبن القمح وكمية من اليوريا وكبريتات الكالسيوم، ضمن نسب محددة يبلل بالمياه ويخمر، ثم يستعمل كسماد جيد، يوضع في بيئة مناسبة، وهي عبارة عن غرف مظلمة تحفظ الرطوبة

جاء بدور إرشادي وبحثي من خلال عمل دورات إرشادية مستمرة بهدف تثقيف المزارعين على إنتاج الفطر باستغلال مخلفات الزراعة وبيان كيفية تحضيره وفق خطوات لا تتطلب من المزارعين سوى توفير غرف ملائمة لظروف زراعته بعد تحضيره " .. فيما تقول المهندسة الزراعية (نجاة علي حسون) مسؤولة وحدة المختبر في المشروع: " إنتاج التقاوي والميسليوم محليا وتوفيره لجميع منتجي الفطر بأسعار معقولة بدلاً من استيرادها من الخارج وبأسعار مرتفعة". وتابعت حسون: " يمكن إنتاج الفطر تجارياً ومنزلياً في جميع الأماكن التي تتوفر فيها التهوية الجيدة والنظافة، ويمكن ضبط الحرارة والرطوبة الجوية مثل الأقبية والملاجئ وغرف المؤن ومستودعات التخزين، والغرف والقبب الطينية والمغاور وغيرها..



صورة من التاريخ..

بداية ظهور الشعور الديني

تتوقف نوعية المظاهر الدينية عند الطفل وما يتصل بها على نوعية تعامل الوالدين والمربين معه. فما أكثر الاطفال الذين يقلدون المواقف والحركات الدينية التي يؤديها والداهم ، وحتى أنهم يقفون الى جانبهم متجهين نحو القبلة ويؤدون الصلاة ، أو أنهم يقلدون حركات والديهم في الدعاء ، أو تلك التي تقترب مع الشعائر الدينية الاخرى.

تظهر الدراسات التي أجراها علماء النفس بأن موضوع الحس الديني يظهر في الأشهر السابقة لسن الرابعة ، وحتى أنه يلاحظ عند بعض الاطفال بين سن ٢ - ٣ سنوات.

ثم يصبح هذا الشعور واضحا وظاهرا مع نمو الطفل وزيادة سنه ، مثلما يلاحظ على الطفل في سن السادسة من مظاهر دينية ورغبة واضحة في أداء السلوك الديني ، وفي مثل هذا السن تبرز لدى الطفل رغبة دينية عميقة ، فهو يرغب مثلا في مناجاة ربه وإقامة نوع من الاتصال معه ، وهذا ما يثير غضب وقلق الوالدين غير المتدينين، ومن غير الواضح طبعا ان مثل هذا الاندفاع سيبقى لديه أم لا ، ولذا ينبغي الانتظار لفترة من الزمن لنرى ما تستقر عليه أحواله. ان للدين معاني مختلفة بالنسبة للاطفال في سنوات أعمارهم المختلفة ، الا إن دنياهم منذ سن السادسة تصبح مليئة بحب الله وتعظيمه وإجلاله وحمده والشاء عليه ، والشعور بالخجل منه عند أي عيبان لأوامره ، وحتى قد يبرز ذلك على مظهره ، يتزايد في سن الثامنة فما فوق شعوره الديني ، وتصبح رغبته أكثر عمقا ؛ وبعبارة أخرى يصبح أكثر تدينا . فيحاول القيام بما ينال به رضا الله حسب ما يعبر عنه الوالدان والمربون.



• الشيخ حبيب الكاظمي

الأدب الباطني للأكل

إن للأكل أدبا كثيرة مذكورة في محلها ، إلا إن من أهم آدابه شعور الإنسان العميق (برازقية) المنعم الذي أخرج صنوها شتى من أرض تسقى بماء واحد .. فمن اللازم أن ينتابه شعور بالخجل والاستحياء من تواتر هذا الإفراط ، رغم عدم القيام بما يكون شكرا لهذه النعم المتواترة .. ومن الغريب أن الإنسان يحس عادة بلزوم الشكر والثناء تجاه المنعم الظاهري - وهو صاحب الطعام - رغم علمه بأنه واسطة في جلب ذلك الطعام ليس إلا .. أولا يجب انتداح مثل هذا الشعور - بل أضعافه بما لا يقاس - بالنسبة إلى من أبدع خلق (الطعام) ، بل خلق من أعداءه من (مخلوقين) ١٩.

ولله در القائل في اللسان :

وما أحد من أسن الناس سالماً ، ولو أنه ذاك التنبّي المظهر ..
فلو كان مقدماً ، يقولون : أهوج .. وإن كان مفضلاً ، يقولون :
مُبدّر .. وإن كان سكيناً ، يقولون : أيكّم .. وإن كان منطوقاً ،
يقولون : مهذّر .. وإن كان صواماً وبالليل قائماً ، يقولون : زراق
بُراني ويكّر ..
فلا تكثر بالناس في المدح والثنا
ولا تخش غير الله فالله أكبر

ص ٥٩٢ / سفينة البحار / ج ٧ / للشيخ عباس التمي

مصطلحات .. راديكالية (جذرية)

الراديكالية لغة نسبة إلى كلمة راديكال الفرنسية وتعني الجذر، واصطلاحاً تعني نهج الأحزاب والحركات السياسية الذي يتوجه إلى إحداث إصلاح شامل وعميق في بنية المجتمع، والراديكالية هي على تقاطع مع الليبرالية الإصلاحية التي يكتفي نهجها بالعمل على تحقيق بعض الإصلاحات في واقع المجتمع، والراديكالية نزعة تقدمية تنظر إلى مشاكل المجتمع ومعضلاته ومواقفه نظرة شاملة تتناول مختلف ميادين السياسة والدستورية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، بقصد إحداث تغيير جذري في بنيته، لنقله من واقع التخلف والجمود إلى واقع التقدم والتطور. ومصطلح الراديكالية يطلق الآن على الجماعات المتطرفة والمتشددة في مبادئها.

أين أخلاقيتنا..؟

حبيب كماز

قدرة في الخلق الرفيع وندعو إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة مثلما قال إمامنا الصادق (عليه السلام) (من صدق لسانه زكا عمله) وكما قال أيضا (لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه إستوحش ولكن إختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة).

أناشد بقلبي ومن حضرة أبي الأحرار وجريدة "الأحرار" لكل إنسان حر أن يكون حراً في النشر حتى تنضي على كافة المضدين، واحذر من لسان لا يؤدي رسالة التفاهم والتوافق ويكون أداة هدم في بناء الدولة والمجتمع مما يشجع على الغش والتزوير ومدعاة الشر والتباغض بين الناس، واختتم القول بحديث الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ((النجاة في الصدق)).

زينة الدنيا بالحديث الصادق وما أحوجتنا إليه في الحياة، وهو تصديق القول وتطبيقه بالعمل والنعل لأنه من الفضائل النفسية ومن مزايا الأخلاق وله الأهمية البالغة والواضحة الأثار على نفسيتها اليومية وانطباعها على سلوك مجتمعنا، فهو باب التقوى ومثال الحسن .. قال الله تعالى (والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاهون عند ربهم وذلك جزاء الحسنين) صدق الله العلي العظيم.

قال تعالى (يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) ونحن نعمل ولكن لا يقبل إلا بتقوى الله والصدق مفتاح النفوس وليس المناصب والمقاعد والغرف المبردة والرواتب الباهظة وتقلب النفوس ، اعلموا إن المناصب لو دامت لغربكم لما وصلت إليكم، وكما جاء في دعاء كميل يهلك ملوكا ويستخلف آخرين.

لماذا لا تكون صادقين مع أنفسنا ومع أهل البيت ونضعهم

خاص / الاحرار

نذير بن خالد الزاير - السعودية في ٢٠١٠/٦/٦

الحواريون لعيسى: يا روح الله ! من نجاس؟ قال من يذكركم الله رؤيته، ويزيد في علمكم منطقتهم ويرغبكم في الآخرة عمله ج ١ نفس الباب ، وذكر بإسناده أيضا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة ج ١ نفس الباب ، فينبغي ان يكون حضورنا للمجالس حضورا دائما لا يقتصر على شهر محرم الحرام بل يتعداه الى طوال العام ، فهذه المجالس هي جامعات في التربية والأخلاق والفكر فينبغي عدم التصريط بها وتركها ، بل وينبغي أخذ أطفالنا لهذه المدارس لتغذية عقولهم وأرواحهم ، وكما أتمنى لو قام أي منا بتسجيل محاضرة الخطيب عبر استخدام أجهزة الهاتف المتطورة وبها عبر الإنترنت لتمم الفائدة في جميع أرجاء المعمورة أو يقوم بكتابة ما يقوله العالم وطباعته سواء كان هذا العمل فرديا أو مشتركا المهم أن نعمل وأن نتطور ، وصلى الله على محمد وآل محمد ونسألكم الدعاء جزيتم خيرا



عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي ج ١ نفس الباب ، وذكر أيضا بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قالت

فضل مجالسة العلماء

ينبغي علينا في زمن مثل هذا الزمان الذي صار الجهلة فيه رؤساء وصارت المدارس لا تخرج الا الجهلة ولا تقدم لهم سوى معلومات تافهة وسطحية ومشوهة أن نلتفت حول العلماء الذين يشبهون بالشجرة التي لا تدرى متى ترمي ثمارها فتفيض على طالب العلم ، وينبغي على طالب العلم الأدب وحضور المجلس بنية الاستفادة لا بنية الوجهة الإجتماعية أو للحديث مع الأصدقاء بأمر الدنيا ، روى الكليني في الكافي بإسناده عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال: قال لقمان لابنه: يا بني اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فإن تكن عالما تفك علمك، وإن تكن جاهلا علموك، ولعل الله أن يظلمهم برحمته فيعلمك معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم، فإن تكن عالما لم يتفك علمك، وإن كنت جاهلا يزيدوك جهلا، ولعل الله أن يظلمهم بعقوبة فيعلمك معهم. ج ١ باب مجالسة العلماء ، وتبلغ مرتبة العلم أعلى وأسمى وأجمل الدرجات ، فيروي بإسناده

من تجاربات العناية الحسينية الموقوفة

مشروع المنشآت الصحية قرب مقام الامام المهدي عليه السلام

